

مجلة شهرية ثقافية متنوعة تعنى بشؤون العمل

الخيرى والقارة الأفريقية

العدد 197 - السنة السابعة عشرة

جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1437 هـ - مارس 2016 م

الكوثر

ALKAWTHAR

د. المحيلان :
العمل الخيري
" قدر جميل "

نصف مليون طالب
درسوا في مدارس
جمعية العون المباشر

السميط اعتبر التعليم حقاً مشروعاً
لكل طفل في أفريقيا

”كفالة الأيتام“

” أشعر بالضجر عندما أرى الأيتام الذين كانوا مشردين حفاة الأقدام، هم اليوم أطباء ومهندسون وأساتذة جامعيون ومدبرو مدارس، وخبراء في أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي خلال ثمانية وعشرين سنة كافاني الله سبحانه وتعالى فيه حتى رأيت نتائج ”
د. عبد الرحمن السميح

- كفلت الجمعية خلال 30 عاما ما يزيد على 60 ألف يتيم.
- تشمل كفالة اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

directaid directaidorg



وقف طباعة المصحف

المساهمة/التكلفة
20 دك

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
100 دك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ **وَمُصْحَفًا وَرَثَةً** أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaid.org



1 866 888



مجلة شهرية ثقافية متنوعة تعنى بشؤون العمل
الخيرى والقارة الأفريقية

صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميط

المركز الرئيسي

< هاتف مباشر : +96522083335

< بدالة العون : +9651866888

< ايميل : alkawther@direct-aid.org

< فرع الروضة : +96522528355

< فرع خيطان : +96524764888

< فرع الفحيحيل : +96523923066

< فرع الجهراء : +96524550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص.ب : 1414 الصفاة رمز بريدي 13015

هاتف التحرير : 22444668 - 22444667 / 1866888

فاكس الإدارة : 22662920

الوكيل الإعلاني والإشراف الفني
والإشراف التحريري



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

Tel.: +965 22 444 667/ 8

Fax: +965 22 444 669

rouaamedia@gmail.com

www.rouamedia.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

الكويت 500 فلس - السعودية 6 ريالات

الإمارات 6 دراهم - قطر 6 ريالات

البحرين 600 فلس - عمان 700 بيضة

الاشتراك السنوي

للمؤسسات والهيئات الحكومية : 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد بالكويت 10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي 12 ديناراً كويتياً (140 ريالاً سعودياً)

باقي أنحاء العالم 18 دينار كويتي (60 دولار أمريكي) بحوالة مصرفية

حساب المجلة في دولة الكويت : بنك بيت التمويل الكويتي

آيبان : KW72KFHO0000000000110101502913

مشاريع التعليم العالي "جامعة الأمة"



إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا، ومن ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً.
د. عبد الرحمن السميط

- جامعة الأمة: هي أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها وتديرها جمعية خيرية عربية في أفريقيا.
- أنشأت الجمعية وتدير ثلاث جامعات في كينيا والصومال وزنجبار وفي طور إنشاء الرابعة.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

App Store | Google Play | directaid | directaid.org



8

المسلمون حول العالم

14

وفد من نادي «انيرجي كامب»

25

حكم وأمثال

36

على ضفاف الكوثر

40

ثقافة

42

صور من أفريقيا

48

قبائل

54

شخصيات اسلامية

56

الملف الطبي

62

بريد القراء

64

الكوثر نت

فهرس العدد

20



لقاء مع د. المحيلان

26



كينيا قبلة رحلات السافاري



30 من مشاريع العون المباشر



34

غنيمة المرزوق -
الأيادي البيضاء

10



مؤتمر كبار المتبرعين في لندن

11



تكريم معالي العسوسي

12



احتفالات الكويت في تنزانيا

16



ملف العدد - التعليم العالي

الافتتاحية



الإغاثية المستمرة وغيرها الكثير.

وقد أسس المجلة الدكتور عبد الرحمن السميط عام 1984 وكان رئيس تحريرها حتى وفاته رحمة الله عليه عام (2013) كما كان محرراً فيها أيضاً. مقرها الرئيسي في الكويت مع عدة مكاتب لها في الوطن العربي مثل الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والدمام.

ولأن العلم يرفع بيوتاً لا عماد لها، ولأن الإسلام يقوم على العلم والمعرفة والحقيقة، فقد أولت جمعية العون المباشر اهتماماً بالغاً في مجال التعليم، فبنت المدارس وشيدت الجامعات وكفلت الطلاب ووصلت إلى مراحل متقدمة في هذا المجال.

وفي هذا العدد الأول من الشكل الجديد للمجلة، نركز على ملف التعليم العالي وما أنجزته جمعية العون المباشر في هذا القطاع الحيوي والتنموي الحقيقي، حيث قامت جمعية العون المباشر بتأسيس أكثر من جامعة في الدول الأفريقية مثل جامعة سيماد وجامعة الأمة وجامعة عبد الرحمن السميط في زينيا وهي جامعات نجحت في الحصول على الاعتراف وتخرج منها الآلاف من الذكور والإناث من أبناء وبنات الدول الأفريقية. كما طورت هذه الجامعات نفسها من خلال إضافة تخصصات جديدة في درجات البكالوريوس والدراسات العليا أيضاً.

في العدد أيضاً، ملفات ثقافية ومعرفية كثيرة تصب جميعها في مجرى واحد هو فائدة القارئ وتثقيفه والتواصل معه بفكر منفتح ومتوازن كما علمنا ديننا الحنيف.

العالم يتقدم ويتطور من حولنا بسرعة مخيفة حيث وصلت هذه التطورات إلى مدى التغيير شبه اليومي مع كل صباح تقريباً نسمع بأمر جديد،،، اختراعات واكتشافات وأماكن وأخبار .

إن هذا التغيير السريع والمستمر يعني أن من يقف متفرجاً اليوم سيفوته القطار ويرحل عنه العالم ليتركه وحيداً منعزلاً لا يؤثر في شيء ولا يؤثر فيه شيء،،، وبالتالي فإنه يخرج عن طبيعة الإنسان الذي فطره الله على حب المعرفة والاستزادة وهياً له سبحانه كل مقومات ذلك .

نتشرف اليوم بتقديم الشكل الجديد لمجلتكم ومجلتنا ومجلة المسلمين والإنسان،،، مجلة الكوثر، وهي المجلة التي حرصت منذ انطلاقتها على نشر الفكر والثقافة والتوعية من خلال مواضيعها المتميزة والمفيدة .

وهي ماضية في نهجها القائم على الأصالة والإنسانية لتكون لسان حال العمل الخيري والإنساني على المستوى الإعلاني كما هي الجمعية على المستوى العملي. ويسرنا أن يتزامن صدور هذا العدد مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة ونفخر بأن المجلة تمثل جزءاً من هذا الوجه الثقافي الجميل لبلدنا الكويت.

هي مجلة صادرة عن جمعية العون المباشر الخيرية التي تنشط في أكثر من ثلاثين دولة أفريقية، وتقوم استراتيجيتها على محاربة الفقر والجهل والمرض من خلال مشاريع خيرية مدروسة ومتعددة مثل حضر الآبار ودعم المشاريع التنموية الصغيرة وكفالة الأيتام وبناء المساجد والمراكز الاجتماعية وبناء المدارس والجامعات بالإضافة إلى النشاطات

في «معهد كولن» بـ«الولايات المتحدة الأمريكية» - وتفانيها في عملها إلى أن تكون شخصية عام ٢٠١٥ في «الولايات المتحدة». تُمنح هذه الصفة «أستاذة العام» سنوياً من قِبَل «مؤسسة كارنيغي» للنهوض بالتعليم، ومجلس تطوير ودعم التعليم



روسيا: مسابقة للقرآن الكريم للنساء فوق ٥٥ عاماً

عُقدت مؤخراً مسابقة بين النساء فوق الـ ٥٥ عاماً بقرية «اليوزان»، وهي من أكبر قرى التتار في أوروبا، وقد شاركت في المسابقة سيدات تزيد أعمارهن عن ٥٥ عاماً.

وتعد تلك المسابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المنظمة النسائية والإدارة الروحية للمسلمين بمنطقة «بينزا».

والمسابقة في حفظ ٤ أجزاء؛ الأول حفظ جزء «عم»، والثاني هو حفظ نصف جزء «عم»، والثالث التلاوة الصحيحة لجزء «عم»، والرابع التلاوة الصحيحة لجزء قد سمع



الجيش النيجيري يلاحق النقاب والحجاب

تلقت السلطات في «نيجيريا» العديد من الشكاوى من النساء المسلمات بسبب ملاحظتهن من قِبَل الجيش النيجيري، ومضايقتهن لارتدائهن النقاب أو الحجاب.

وأعلنت منظمات حقوق الإنسان أن المسلمات يشعرن بالاضطهاد في الشوارع، وفي المستشفيات والجامعات، وغير ذلك، ووضعت السلطات

المسلمون حول العالم



إيطاليا: الحكومة تقرر إنشاء مجلس للعلاقات مع الإسلام

قررت الحكومة الإيطالية إنشاء مجلس للعلاقات مع الإسلام، وسيكون عبارة عن معهد استشاري مؤلف من أكاديميين ومتخصصين في الثقافة والدين الإسلامي، سيقومون بتدريس كل القضايا المتعلقة بتكامل واندماج المسلمين مع المجتمع الإيطالي، في إطار الاحترام والتعاون بين الهويات الثقافية والدينية الموجودة بالبلد الأوروبي.

وقد أشار «عبدالعزیز بن عثمان التويجري» - المدير العام للمنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة «إيسيسكو» - إلى أن هذه المبادرة التي قامت بها الحكومة الإيطالية تحقق الاتفاقيات الدولية المتعلقة باحترام الحقوق المدنية والثقافية والدينية للأقليات، وتعزز الحوار بين الثقافات، علاوة على تعزيز التعايش السلمي بين أتباع الديانات المختلفة. كما قام بإجراء محادثات مع القادة الإسلاميين وسلطات المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في «إيطاليا»، للتعاون مع المجلس لتفعيل التوصيات على أرض الواقع



الولايات المتحدة: امرأة مسلمة تفوز بلقب شخصية العام في الكيمياء

أدى نجاح البروفسورة «أمينة العشاوي» - أستاذة مادة الكيمياء

Amjad



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes @alshayaperfumes @alshayaperfumes

إعلانات في الشوارع بحظر النقاب في البلاد.

ولدى المنظمات الحقوقية العديد من الدلائل على أن الشرطة تتعمد إيذاء المنتقبات في البلاد؛ ففي مدينة «لاجوس» وأمام المارة جميعاً، نزع أحد أفراد الجيش النيجيري النقاب عن إحدى المسلمات في الأماكن العامة، وحاولت المرأة أن تُخفي وجهها وانتابتها موجة كبيرة من البكاء. وصرح «ديسو كامورو» - أحد ممثلي حقوق الإنسان في «نيجيريا» - بأن هذا دليل على انتشار الإسلاموفوبيا في «نيجيريا»



ميانمار: اللاجئون المسلمون يشربون مياه الصرف ويموتون من الجوع

بعث رجل الأعمال «أيوب مشرف الجمال» نداء استغاثة من مخيمات اللاجئين الروهنجيين في «الهند» التي تعاني من أوضاع مزرية وسيئة للغاية، على حد قوله.

وقال «الجمال» - الذي يزور المخيمات التي يوجد فيها لاجئو الروهنجيا حالياً - : إن اللاجئين يشربون من مياه الصرف الصحي، ويموت الأطفال من الجوع، ولا يتلقون أي تعليم ولا يجدون مصدر رزق، ولا علاج ولا رعاية من أي جهة، داعياً الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية إلى المساعدة في إنقاذ هؤلاء اللاجئين.

وأضاف: «شاهدت بعيوني كيف ينامون وكيف يتلحفون من البرد، فليس بعد الله سوى المخلصين من رجال الأعمال، خاصة من أبناء أقلية الروهنجيا في كل مكان، فعليهم أن يهبوا لمساعدتهم، والله إنني أكتب لكم وأنا أبكي».

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٥٠ ألف لاجئ روهنجي وصل إلى الأراضي الهندية بعد هروبهم من ولاية «أراكان» التي شهدت أعمال إبادة وتطهير ضدهم منذ عام ٢٠١٢، من قبل البوذيين تدعمهم حكومة «ميانمار»، وأكثرهم نساء وأطفال أيتام، وقد بعث الناشط الإغاثي «عبدالعزیز بن مرضاح» قبل أيام نداء استغاثة مماثلاً حين كان موجوداً في هذه المخيمات.

أخبار الجمعية

بدعوة من مؤسسة بيل وميلندا غيتس

العون المباشر تشارك في مؤتمر كبار المتبرعين في لندن



أسباب وفيات الأطفال في أفريقيا وجنوب آسيا

وأضاف د. المحيلان بأن مؤسسة بيل وميلندا غيتس الخيرية قدمت الكثير من الأعمال الخيرية البارزة من خلال اتباعها استراتيجية عمل تحقق التنمية المستدامة كأداة فاعلة في تنمية المجتمعات وتمكينها من تنمية وتطوير نفسها بشكل ذاتي.

وشدد د. المحيلان على أهمية هذا الاجتماع الذي يساهم بشكل مباشر في تبادل الخبرات والتشاور للوصول إلى أفضل الطرق وأنجعها في تقليص وفيات الأطفال خاصة وأن العالم اليوم يعاني من الكثير من الأوبئة الخطيرة مثل إيبولا وزيكسا وغيرها والتي يخشى على الأطفال منها بشكل خاص.

وختم د. المحيلان متوجهاً بكل الشكر والتقدير إلى مؤسسة بيل وميلندا غيتس الخيرية على جهودها الجبارة في تعزيز الجهود المبذولة لخير الإنسان والإنسانية واتباعها الأساليب العلمية والعملية في تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة

بدعوة من مؤسسة بيل وميلندا غيتس، شارك رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن المحيلان مؤخراً في مؤتمر كبار المتبرعين في لندن، حيث تلقى المحيلان رسالة دعوة للمشاركة في المؤتمر حول أسباب وفيات الأطفال في أفريقيا وجنوب آسيا للسنوات الخمسة عشرة المقبلة بعد النجاح في تقليل نسبة موت الأطفال في هذه المناطق إلى النصف في الخمسة عشرة سنة الماضية.

وبهذه المناسبة، قال د. المحيلان إن جمعية العون المباشر ركزت في نشاطاتها الكثيرة في أكثر من ثلاثين دولة أفريقية على الأطفال من خلال تطبيق شعارها في محاربة الفقر والجهل والمرض، مؤكداً بأن الجمعية حققت الكثير من الإنجازات الكبيرة في هذه المجالات من خلال توفير الماء النظيف وبناء المدارس والجامعات والمساعدة في المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة وغيرها الكثير من النشاطات والتي ساهمت في تنمية حقيقية في تلك المجتمعات وحدثت بشكل لافت من نسب الوفيات وخاصة بالنسبة للأطفال.

تقديراً لإنجازاتها في خدمة الكويت

محافظ حولي يكرم معالي العسوسى من جمعية العون المباشر



العسوسى تغيير حياة أكثر من (120000) إنسان جذريا ومساعدتهم طبيياً وعلمياً وعملياً ليصبحوا منتجين في مجتمعاتهم.

وانظمت العسوسى الى جمعية العون المباشر - مكتب اليمن في أغسطس للعام 2015م ، حيث يذكر أن مكتب العون في اليمن أنجز أكثر من ١٥ مشروعاً تنموياً وخدمياً في مجال المياه ويشمل بناء السدود والحواجز المائية وعمل شبكات توزيع المياه وتوزيع الفلاتر المائية لتنقية المياه ، حيث استفاد من مشاريع المياه أكثر من (60000) نسمة ، ومؤخراً نفذ مكتب اليمن العديد من المخيمات الطبية والحملات الإغاثية حيث استفاد منها أكثر من (30000) شخص في مختلف المدن والمحافظات اليمنية. وستظل العون المباشر تلبي النداء نظراً لتدهور الوضع الإنساني في اليمن ، ويقوم المكتب حالياً بتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والخدمية في أغلب المحافظات اليمنية .

تقديراً لإنجازاتها وإسهاماتها في خدمة الكويت، كرم محافظ حولي الفريق أول م. الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح مديرة مكتب جمعية العون المباشر في اليمن الأستاذة معالي العسوسى في حفل جائزة محافظة حولي للتميز لعام 2016 والذي أقيم في 17 فبراير 2016 في فندق ريجنسى.

وقد حصلت العسوسى على العديد من الجوائز خلال رحلتها في عالم العطاء المجتمعي وآخرها عام 2015م حيث تميزت بان تكون ضمن قائمة اقوى ١٠٠ امرأة عربية نظير إنجازاتها في تنمية المجتمع والعمل الانساني عن طريق أريبيان بزنس ، كما حصلت العسوسى على جائزة المرأة العربية في المجال الخيري ضمن جائزه المرأة العربية للعام 2015م و اخيرا صنفت العسوسى في موسوعة ثمين الكويت ضمن 100 منجز وقائد ، وتوجت العسوسى للعام 2016 كسفيرة ليوم رائدات الاعمال العالمي ممثلة عن دولة الكويت وعبر عملها في المجال الإنساني استطاعت

من خلال معرض يشرح إنجازاتها مكتب العون المباشر في تنزانيا يشارك في احتفال سفارة الكويت بالأعياد الوطنية



شارك مكتب جمعية العون المباشر في تنزانيا في فعاليات احتفالات السفارة الكويتية في تنزانيا بمناسبة الأعياد الوطنية في الكويت التي احتفلت هذا العام بالعيد الـ 55 لاستقلال الكويت والعيد الـ 25 للتحرير.

وجاءت مشاركة الجمعية من خلال تنظيم معرض يشرح إنجازات الجمعية في تنزانيا حيث تم عرض 4 لوحات تمثل كل لوحة نشاطاً من أنشطة الجمعية الرئيسية وهي التعليم والأيتام والصحة والمياه.



وقد نال المعرض اهتماماً كبيراً من المدعوين لحضور الاحتفال والذين اطلعوا على الأعمال التي تقدمها الجمعية للمجتمع التنزاني، حيث أبدى وزير الخارجية التنزاني إعجابه وتقديره لهذه الجهود الكبيرة وأشاد بالدور الإنساني الذي تقوم به الجمعية بعد أن استمع إلى شرح مفصل عن نشاطات الجمعية من سفير دولة الكويت بتنزانيا جاسم الناجم أثناء استعراضهم للوحات المعروضة.

شملت 1086 طالباً خريجاً في جامعتين تابعتين لها

جمعية العون المباشر تحتفل بتخريج دفعتين في جامعة عبد الرحمن السميّط في زنجبار وجامعة سيماد في الصومال



احتفلت جمعية العون المباشر بتخريج الفوج الخامس عشر في جامعة عبد الرحمن السميّط بدولة زنجبار والفوج الحادي عشر في جامعة سيماد في الصومال وذلك بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية د. عبد الرحمن السميّط ومسؤولين في البلدين بالإضافة إلى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعتين وعدد من الضيوف والشخصيات المهمة.

وقد حضر احتفال جامعة عبد الرحمن السميّط في زنجبار النائب الثاني لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الجامعة بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين ومسؤولين حكوميين وطلبة الجامعة، حيث تم تخريج 686 طالباً وطالبة في مختلف التخصصات ومنها علوم الحاسوب والكيمياء وعلوم الاحياء والفيزياء والتاريخ والجغرافيا بالإضافة الى اللغات، ليصل عدد الخريجين في هذه الجامعة منذ عام 2001 إلى 300 خريج في مختلف التخصصات.

وبهذه المناسبة أيضاً، قام د. المحيلان بوضع حجر الأساس للمدينة الطبية والمستشفى الجامعي في مقديشو. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الصحية في الصومال حيث سيقام على مساحة تزيد عن 80 هكتاراً وسيشتمل على كلية الطب والتمريض ومستشفى جامعي وإدارة وسكن الموظفين ومختبرات وخدمات فندقية .

وبهذه المناسبة، أثنى النائب الثاني لرئيس الجمهورية على الجهود الجبارة التي تبذلها العون المباشر في زنجبار عامة وعلى جامعة السميّط خاصة لما تقدمه من خدمات للبلد متمنياً لها وللطلبة الخريجين مزيداً من التوفيق خدمة للوطن والمواطنين.

وقد عرضت تفاصيل هذا المشروع في حفل استقبال أقامه رئيس جمهورية الصومال حسن شيخ محمود في القصر الرئاسي على شرف جامعة سيماد وحضره رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان ورئيس الجامعة المعين وبعض أعضاء هيئة التدريس والموظفون.

وفي ختام الحفل، تم تسليم شهادات تقدير للمتفوقين من الطلبة وشهادات التخرج كما تم تكريم النائب الثاني لرئيس الجمهورية من قبل الحفل بحضور معالي سفير دولة الكويت في تنزانيا.

وفي كلمته أثناء حفل الاستقبال، أثنى رئيس الجمهورية على عمل الجمعية في الصومال وعلى أداء الجامعة خلال السنوات السابقة وتميزها في تخريج طلبة من ذوي الكفاءات العالية رغم الظروف الحالكة التي عرفها البلد كما نوه باستمرار الجامعة في أداء مهمتها رغم المخاطر والاضطرابات التي عصفت ومازالت تعصف بهذا البلد .

كما احتفلت جمعية العون المباشر بالذكرى السادسة عشرة لتأسيس جامعة سيماد وتخريج الدفعة الحادية عشرة من الطلبة حيث بلغ عددهم 400 خريج وخريجة من الكليات الأربعة التي تتكون منها الجامعة وهي كلية العلوم الإدارية وكلية علوم الحاسوب وكلية العلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد.

وقد ترأس حفل التخرج الدكتور عبد الرحمن المحيلان ورئيس مجلس جامعة سيماد بحضور أعضاء هيئة التدريس وضيوف الجامعة من ماليزيا ومدعوين آخرين.

يذكر أن جامعة سيماد تعتبر من أهم المؤسسات الجامعية التابعة لجمعية العون المباشر في دولة الصومال حيث أنشئت سنة 1999 ميلادية بجهود متواضعة إلا أنها ما لبثت أن شهدت توسعاً كبيراً في نشاطها وتنوعاً في خدماتها حتى حصلت على الاعتراف الرسمي كجامعة متكاملة منذ سنة 2011 وبدأت تجني ثمار الجهد المتواصل من خلال تخريج دفعات متتالية في مختلف التخصصات.

كما تم تدشين المبنى الجديد ومختبر كلية الطب والتمريض بعد أن بدأت الجامعة في استقبال الطلبة في هذين التخصصين الهامين، بالإضافة إلى افتتاح مركز اللغات بمقر الجامعة والذي يعتبر من أحدث المراكز في الصومال حيث يستخدم أحدث الوسائل في تعليم اللغات وتميهاً لتأهيل الطلبة في مجال استخدامها في البحوث العلمية والتخاطب .

لغرس وتعزيز قيمة العمل الإنساني في نفوسهم جمعية العون المباشر تستضيف وفداً من نادي «انيرجي كامب»



استقبل رئيس قسم العلاقات العامة بجمعية العون المباشر عبد الرحمن الشطي وفداً من أطفال نادي "انيرجي كامب" بنات برفقة المشرفات في النادي حيث قدم لهن نبذة عن نشأة الجمعية ومؤسسها الدكتور عبد الرحمن السميطة رحمه الله والذي كرس حياته وصحته لأعمال الخير في القارة الأفريقية وتقديم كل عون ومساعدة للمحتاجين من غذاء وكساء ودواء ومدارس وقرطاسية بالإضافة إلى حضر الآبار والمشاريع الإنتاجية هناك محققاً بذلك استراتيجية الجمعية في محاربة الفقر والمرض والجهل.

وقام الشطي بمرافقة الوفد الزائر في جولة ميدانية على إدارات وأقسام الجمعية وقدم لهم نبذة عن نشاطات وفعاليات جمعية العون المباشر، مستعينا بالصور التوضيحية والأعمال الميدانية التي يقوم بها العاملون في الجمعية.

وأطلع رئيس قسم المخازن في الجمعية السيد يوسف الكندري الوفد الزائر على نظام التبرعات العينية الذي تنفرد وتتميز به جمعية العون المباشر عن غيرها من الجمعيات الخيرية في البلاد، وكيفية التعامل مع هذه التبرعات بدءاً من استقبالها واستلامها مروراً بفرزها وتصنيفها من ملابس وأثاث وكهربائيات والعباب أطفال وغيرها من التبرعات، وانتهاء بتعبئتها وتغليفها قبل إرسالها في حاويات ضخمة "كونتينرات" إلى مستحقيها والمستفيدين منها في أكثر من 30 دولة إفريقية.

كما تجول الوفد في مخازن الجمعية حيث شاركت الفتيات الصغيرات في عمليات فرز وتعبئة الملابس والالعب داخل أكياس ومن ثم كبسها وتغليفها بكل سعادة وسرور شعوراً منهن بقيمة العمل الانساني.

وبهذه المناسبة، قال الكندري إن جمعية العون المباشر تعد الجمعية الخيرية الوحيدة التي تقوم بجمع التبرعات العينية من داخل الكويت

وتوصيبتها وفرزها وتغليفها ومن ثم شحنها الى اكثر من 30 دولة افريقية تتواجد فيها فروع ومكاتب للجمعية تشرف على توزيعها بشكل مباشر على الفقراء والمساكين والمستحقين لهذه التبرعات الخيرية.

وأكد الكندري على أن جمعية العون المباشر تشحن أكثر من 30 حاوية كبيرة (كونتينرات) سنوياً إلى القارة الإفريقية ولا تألو جهداً في مضاعفة العمل والنشاط لزيادة هذا الرقم عن طريق حث المؤسسات والاندية وغيرها من الجهات في الكويت لمضاعفة تبرعاتهم العينية التي تسد رمق المعوزين والمحتاجين في افريقيا.

يذكر أن "انيرجي كامب" ناد تربوي يهتم بالأطفال من سن 9-14، وتقوم وفود منه بشكل دائم بزيارات ميدانية الى عدد من المؤسسات والجمعيات لتدريب هؤلاء الأطفال ميدانياً لاكتساب الخبرات والاطلاع عن كثب على نشاطات وفعاليات هذه الجهات على ارض الواقع الميداني تمهيداً لجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع الكويتي يبادرون إلى القيام بالمهام ويتحملون المسؤوليات التي تناط بهم مستقبلاً.

تشمل مواد غذائية وغير غذائية العون المباشر نفذت حملات إغاثة عاجلة في النيجر ومدغشقر



نظراً لما يعانيه مئات الآلاف من الناس في النيجر ومدغشقر بسبب موجة الجفاف وظروف النازحين هرباً من الحرب، اتخذت جمعية العون المباشر قراراً بتنفيذ حملات إغاثة عاجلة في هذين البلدين المنكوبين لتوزيع مواد غذائية وغير غذائية على آلاف الأسر المتضررة والمحتاجين من النازحين والملاجئين الهاربين من ويلات الحروب.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قد أصدر تقريراً بين فيه حاجة النيجر إلى 316 مليون دولار أمريكي للإغاثة العاجلة موضحاً بأن المبلغ المحصل من هذه الحاجة لم يتجاوز 2% (12 مليون دولار)، بينما يعاني أهل المنطقة من نقص شديد في الغذاء والتغذية العلاجية وخدمات اللاجئين وغيرها من المجالات الملحة.

وتركز الجمعية في حملتها الإغاثية في النيجر على منطقة غفلت عنها المنظمات الدولية والمحلية والحكومة وهي في القرى التي تقع شرق زندر حوالي 130 كم وبداخل الصحراء وتبعد عن الطريق 30 كم. هي تجمعات قروية اجتمعت عليها ظروف الفقر والظمأ والمرض وأصاب الأطفال فيها حالات من سوء التغذية. كما تسعى الجمعية في حملتها إلى شراء سيارة إسعاف جديدة بتكلفة 16000 دينار كويتي تقريباً كمشروع للإغاثة المتنقلة تستفيد منه القرى النائية.

وتستعد الجمعية أيضاً إلى إطلاق حملة إغاثة عاجلة في مدغشقر تشمل ألف عائلة متضررة بتكلفة تصل إلى 50000 يورو كمرحلة أولية تتمثل في توزيع مواد غذائية ومواد غير غذائية بعد أن وصل الوضع إلى شبه مجاعة بسبب عدم سقوط الأمطار لمدة سنة ونصف ووصول عدد الوفيات بسبب الجوع ونقص المياه إلى 35 شخصاً وتأثر

380 ألف شخص بهذه الظروف بما يمثل 30% من عدد سكان مدغشقر.

"التعليم حق مشروع لكل طفل في أفريقيا"

المرحوم د. عبد الرحمن السميح



يعتبر التعليم العالي من أهم مقومات ودعائم الدولة في التنمية والتطوير على كافة المستويات دون استثناء. وقد تواجه الكثير من الدول عقبات كثيرة في تأسيس هذه المنظومة العلمية الكبيرة لأسباب مادية أو غير مادية، وتبقى هذه الدول، بالطبع متأخرة ومتخلفة لأنها لا تستطيع بناء نظام التنمية الذاتية الذي يعتبر التعليم العالي من أهم دعائمه.



ويعجب المرء كيف أن دولاً مستقلة وكبيرة تعجز عن بناء نظام تعليم عالي جيد، بينما تقوم جمعية خيرية إنسانية بتحقيق خطوات رائدة في هذا المجال من خلال تبرعات إنسانية لا يمكن توقع كميتها أو توقيتها أو زمانها ومكانها!!!

جمعية العون المباشر، لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً، قامت بذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود مؤسسها الأسطورة المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميح وتفاعل أهل الخير في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، ونجحت هذه الجمعية في تأسيس وإدارة أربع جامعات في الدول الأفريقية الأكثر حاجة لهذه المرافق العلمية الحيوية وهي الآن تحصد جهود سنين طويلة بعد أن حصلت جامعاتها على الاعتراف الرسمي وصارت تحتفل بخريجيتها المتزايدة عاماً بعد عام، حيث احتفلت هذا العام بتخريج 1086 طالباً وطالبة في جامعتين تابعيتين لها وهي جامعة عبد الرحمن السميح في زنجبار وجامعة سيمد في الصومال.

والفنون والتكنولوجيا، في بنين، والتي وضع حجر الأساس لها مطلع عام 2014.

وقد بلغ عدد الطلبة في الجامعات الثلاثة 5817 طالباً وطالبة، منها 343 منحة دراسية جامعية للطلبة المحتاجين الذين لا يستطيعون إكمال دراساتهم على نفقتهم الخاصة، بالإضافة إلى 27 منحة دراسات عليا في كافة الاختصاصات التي تقدمها هذه الجامعات.

الجامعات الأربعة هي جامعة «الأمة» في كينيا، وجامعة «سيمد» في الصومال، وجامعة «عبد الرحمن السميح» في زنجبار، وجامعة «العلوم



وما زال العمل مستمر والجهود متواصلة وتقوم الجمعية سنوياً أو شبه ذلك بتوسيع وتطوير صروحها التعليمية المتميزة باعتبارها أدوات التنمية الحقيقية في المجتمعات الأفريقية وغيرها، حيث تم مؤخراً تدشين المبنى الجديد ومختبر كلية الطب والتمريض في جامعة سيمد بعد أن بدأت الجامعة في استقبال الطلبة في هذين التخصصين الهامين، بالإضافة إلى افتتاح مركز اللغات بمقر الجامعة والذي يعتبر من أحدث المراكز في الصومال حيث يستخدم أحدث الوسائل في تعليم اللغات وتنميتها لتأهيل الطلبة في مجال استخدامها في البحوث العلمية والتخاطب .

كما قامت الجمعية بوضع حجر الأساس للمدينة الطبية والمستشفى الجامعي في مقديشو. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الصحية في الصومال حيث سيقام على مساحة تزيد عن 80 هكتاراً وسيشتمل على كلية الطب والتمريض ومستشفى جامعي وإدارة وسكن الموظفين ومختبرات وخدمات فندقية .

جامعة عبد الرحمن السميط

تأسست جامعة عبد الرحمن السميط في زنجبار عام 1998 وكانت بدايتها متواضعة للغاية حيث بدأت بـ 25 طالباً فقط، واليوم وصل عدد الطلاب المسجلين فيها 1300 طالب وطالبة في مختلف التخصصات التي تقدمها الجامعة وهي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات والفيزياء، الكيمياء والأحياء.

تقوم هذه الجامعة بتزويد سوق العمل في تنزانيا بكوكبة من الخريجين المتميزين سنوياً بمختلف التخصصات ليسهموا إسهاماً فاعلاً بتنمية مجتمعهم. وستكون هناك توسعة للجامعة مستقبلاً وإنشاء مركز البحوث العلمية والنشر وكلية الشريعة وعلوم الدين وكلية الآداب وكلية الاقتصاد فضلاً عن افتتاح فرع للجامعة في دار السلام.

جامعة سيمد - الصومال



جامعة سيمد تعتبر من أهم المؤسسات الجامعية التابعة لجمعية العون المباشر في دولة الصومال ، حيث أنشئت سنة 1999 ميلادية بجهود متواضعة إلا أنها ما لبثت أن شهدت توسعاً كبيراً في نشاطها وتنوعاً في خدماتها حتى حصلت على الاعتراف الرسمي كجامعة متكاملة منذ سنة 2011 وبدأت تجني ثمار الجهد المتواصل من خلال تخرج دفعات متتالية في مختلف التخصصات

وفي نهاية عام 2014، انضمت جامعة سيمد رسمياً إلى اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، وذلك بعد أن قرر المجلس التنفيذي للاتحاد، قبول عضوية جامعة سيمد في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- بمدينة الرباط، عاصمة المملكة المغربية.



جامعة الأمة

تعد جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في أفريقيا، وضع لبنتها الأولى المرحوم د.عبد الرحمن السميح عام 2007م حين أسس «كلية ثيكا» للشريعة الإسلامية والتي منحتها لجنة التعليم العالي الكينية التفويض في منح درجتين علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان، ثم تحولت «كلية ثيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات هي الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ومن ثم حصلت في عام 2013 على الاعتراف من لجنة التعليم العالي كأول جامعة إسلامية خاصة من بين 67 جامعة منها 34 تابعة للكنيسة.

كما افتتحت جمعية العون المباشر المبنى الجديد لجامعة «الأمة» في مقاطعة «كاجيادو» (75 كم جنوب العاصمة الكينية نيروبي). يتكون الحرم الجامعي الجديد من قاعات حديثة للمحاضرات وسكن للموظفين وآخر للطلاب ومبنى إداري، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب 500 طالب وطالبة وتتسع لـ 10 آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتحتوي المكتبة على أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت، كما أنشأت جامعة الأمة مكتبة رقمية فيها ملايين من الكتب والمجلات



الموارد الرقمية التي تغطي المواضيع المتنوعة وهي متاحة للطلاب داخل الكلية أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

تمنح الجامعة ثلاث درجات جامعية هي: بكالوريوس الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس الآداب والدراسات الإسلامية، وبكالوريوس إدارة الأعمال، بالإضافة إلى خمس دبلومات في: الأعمال المصرفية الإسلامية والتمويل - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية والدراسات الإسلامية - إدارة الأعمال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويستوعب خريجو الجامعة سنوياً في وظائف مرموقة في التعليم والبنوك والقضاء وغيرها، ومؤخراً تم تعيين 13 قاضياً من خريجي الجامعة من أصل 20 قاضياً.

ولأن الأساس كان راسخاً، كان البنيان قوياً،، فقدم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط أرضية قوية ومدرسة للعمل الخيري الميداني ومؤسسة تتميز بالاستدامة وأوصل من خلالها المعطي بالمحتاج وفق أسلوب علمي، كما حرص السميط رحمه الله على أن

يكون لعمله صفة الاستدامة فإلما جار لمن يريد أن يشرب والدواء متوفر لمن يحتاج والمدارس والجامعات مفتوحة لمن يشاء، وأسس مشروعات للمستقبل حتى تستطيع أن تدير نفسها بنفسها ولم يكن يرى بأن مهمته هي نقل ما يقدمه المعطي إلى المحتاج بل كان هدفه تأسيس مؤسسات راسخة كما هو الحال مع هذه الجامعات والصروح العلمية الكبيرة التي أثبتت نظرته الثاقبة وهدفه النبيل وحسه الإنساني العميق .. رحمه الله وأدخله فسيح جناته من أي باب يشاء..

لقاء



د. المحيلان: أحلم بوجود جامعة لـ "العون المباشر" في كل دولة

د. السميّط شخصية مميزة تبوّأت بفضلها الجمعية
مكانة عالية محلياً ودولياً

د. المحيلان :

العمل الخيري " قدر جميل "

مصافحة حرة

عندما وصلنا المكان، مقر جمعية العون المباشر لإجراء مقابلة مع رئيس مجلس إدارتها الدكتور عبدالرحمن المحيلان، وجدنا هذا المقر يحكي قصص نجاحات وأسر وأشخاص، يتيم هناك مدت له يد العون، وبئر هناك يروي ظمأ قرية عطشى، ومتطوع في الجانب الآخر غمرته سعادة لا توصف لأنه قدم الفؤاد لمحتاج، صور معلقة على الجدران لكن كل واحدة منها تروي حكاية.

عندما دخلنا مكتب د. عبد الرحمن المحيلان، رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر وجدناه امتدادا لما شاهدناه في مقر الجمعية، بساطة وقصص نجاح للعمل الخيري الإغاثي. بداية استعاد في حديثه معنا ذكريات بداياته وعمله مع من وصفته الصحافة « بأسطورة الخير » الراحل المرحوم د. عبد الرحمن السميح مؤسس الجمعية منذ عام 1981.

يؤكد د. المحيلان بأن العمل المؤسسي الذي تتبعه الجمعية ليس وليد الصدفة أو اللحظة، لكنه عمل يتم سنويا منذ إنشاء الجمعية، وعملهما يكبر عاما بعد الآخر، ويؤكد أيضاً بأن الجمعية تهدف إلى تحقيق استراتيجيتها ومن ضمنها تنمية الموارد الإنسانية وخصوصاً في زيادة ميزانية التعليم من 2% إلى 12% حتى وصلت حالياً إلى 15% من خلال بناء ثلاث جامعات، بني منها فعلياً جامعتان والثالثة في طور التنفيذ، ونحو 200 مدرسة تعكس مدى الاهتمام بالتعليم.



صاحب الفارس،،، فارس

عمل د. المحيلان مع المغفور له بإذن الله الدكتور عبد الرحمن السميح فترة طويلة امتدت لأكثر من ثلاثة عقود وهو يفخر بمصاحبته « لأحد فرسان العمل الخيري د. عبد الرحمن السميح » وحكى لنا كيف تواصلنا في رحلة السعي لتخفيف آلام المعوزين وأصحاب الحاجة، حينما شعرا بالأخطار المحدقة التي تهدد مسلمي أفريقيا.. أدركا خطورة العدو الجديد المتمثل في التنصير.



البداية

بدأ المحيلان بحمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبعدها مباشرة حكى لنا كيف أن «صديقي محمد الصقر الذي أخذني إلى العمل الخيري - غصب عني - وجمعي بالآخوة العاملين في لجنة مسلمي أفريقيا آنذاك برئاسة المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميح وذلك في العام 1987. وبحكم اختصاصي بالعمل في التعليم أو الطب وخلافه بدأنا العمل».

غزو غاشم

لم تمض ثلاث سنوات على بداية العمل حتى جاء الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وكانت تلك فترة عصيبة على الجميع ولكن الأمر يختلف عندما يتعلق بعمل الجمعيات الخيرية. التي يرى المحيلان بأن عملها يبدأ «عندما تحل المصائب فنجد أن الجمعيات الخيرية تصب في بوتقة واحدة فعملنا في الهلال الأحمر كأعضاء أنا والمرحوم د. عبد الرحمن السميح وساهمنا بالعمل في المستشفيات وتوفير المواد الطبية، ثم اختلقوا لنا قصة فسجنا نحن وثلاثة إخوان آخرين وعندما أعم الله علينا بالحرية واصلنا العمل وخلال تلك الفترة لم يتوقف عطاء الجمعية وفقاً لما خطط له د. السميح وأخيراً فتحنا من المساهمين في العمل الدبلوماسي للتعريف بالجمعية، حيث كان د. السميح يجوب أفريقيا والأمم المتحدة ووضع قواعد العمل الخيري، بل وابتكر الجديد فيه، وتركيزه كان واضحاً في هذا المجال».

تحصيل حاصل

إن الإنجازات التي حققتها جمعية العون المباشر تتحدث عن نفسها وليست بحاجة لمن يتحدث عنها ويكتبها بغرض الدعاية، فهي إنجازات كثيرة وكبيرة ومتعددة ومستدامة والأكثر من ذلك أنها واضحة. ومن يعمل في هذا المجال الخيري لا يتطلع إلى جوائز وتقديرات فلا أحد يجبره على ذلك وليس هناك مردود مادي أيضاً. وليس من المعقول أن يعمل شخص ما في مجال خيري لعشرات السنين ليحصل بعد ذلك على جائزة من هنا أو هناك، ولكن التقدير والاعتراف مطلوبان.

حصلت الجمعية على الكثير من التقديرات والثناءات المحلية والعالمية ومؤخراً حصلت على المركز الثاني عربياً خلال مسابقة «فوربس» والتي اعتبرها المحيلان تحصيل حاصل وعبر عن فخره واعتزازه مع كل عضو في الجمعية بها، معتبراً هذه الجائزة «وساماً على صدر كل واحد من العاملين في الجمعية بمجاله وإبداعه وتفانيه في العمل، فأنا فخور بالشباب الذين يعملون معنا المتواجدين حالياً في صحراء قاحلة لأكثر من ثلاثة أشهر في النيجر ولديهم إيمان برضا الله ومساعدة الفقراء، فالجائزة تحصيل حاصل، ونهدف من خلال الجمعية إلى مرضاة الله وإيمان الشباب بما يقومون به، فالإبداع والجائزة جاءت من خلالهم ونحن نقف إلى جوارهم»

"السمراء" ... اختارتنا!!!

هي من أخطر الأماكن التي يمكن أن يعمل فيها الإنسان بسبب الأخطار الطبيعية والأخطار من صنع البشر مثل الحروب، هي القارة الأفريقية «السمراء» التي يقول عنها د. المحيلان بأنها هي التي اختارت «المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميح نظراً لظروفها الحياتية المتردية ود. السميح هو منشئ هذه المؤسسة، ويعرف الحاجات الكثيرة التي تحتاجها تلك القارة المنسية والمستعمرة ويقال أن الاستعمار لم يخرج منها، وما زال فيها بصور أخرى. وحتى في ظل وجود المستعمر الجديد هناك مجموعة كبيرة من الفقراء والمهمشين في أفريقيا تصل نسبتهم إلى نحو 80% معظمهم من المسلمين وإذا لم تكن هذه الأماكن محتاجة لمد يد العون، لم تكن هناك مخاطر تراها بنفسك بأعينيك، فأنت بين معطي يرغب في رضا الله، وبين محتاج وحاجته قصوى، فوجودك مهم جداً لعدة أسباب منها توصيل الإغاثة في أسرع وقت، وتوذيها بأحسن جودة وبأقل كلفة.. واعتقد أن الأجر العظيم من عند الله يخفف وطأة المخاطر الأخرى.

دون تعليم جيد، وعليه نحن نكمل مسيرة رائد العمل الخيري د. السميطة في قطاع التعليم ولدينا ثلاث جامعات كانت في الأصل مدارس ثم أعدنا هندستها بجودة عالية لتصبح جامعات متخصصة، اثنتان قائمتان فعلياً وهناك جامعة يتم بناؤها حالياً فضلاً عن المدارس المختلفة فعلى سبيل المثال كينيا فيها حوالي 7 آلاف مدرسة ومن يتخرج من ثانوياتها يلحق بالجامعة، ومطبق هذا الأمر في كل من تنزانيا وزنجبار وحلمنا أن يكون لدينا جامعة خاصة للعلوم المباشر في كل دولة»

وأضاف د. المحيلان موضحاً بأن «المرحوم د. السميطة قد اشترى أرضاً لجامعة الأمة في كينيا تصل قيمتها حالياً إلى 20 ضعفاً وتم بناء المرحلة الأولى، وستبدأ المرحلة الثانية بعد شهر، فجامعة الأمة هي الوحيدة المخصصة في الأصل لأبناء المسلمين، وهناك نحو 40 جامعة أخرى مسيحية ورغم ذلك يلتحق بها بعض المسلمين، كما أن لدينا طلاباً مسيحيين، فنحن في عملنا لا نفرق بين الناس سواء في أعمالنا الإغاثية أو التعليمية، وسيتم إنجاز المرحلة الثانية خلال 30 شهراً لتصل طاقاتها الاستيعابية لنحو 15 ألف طالب، كما أن جامعة زنجبار والصومال من أفضل الجامعات حالياً»

أمير الإنسانية

تحدث د. المحيلان بفخر كبير عن حصول حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على لقب القائد الإنساني معبراً عن فخره بأن «الكويت أكثر دولة منظمة من جهة العمل الخيري، فإذا ما حدثت كارثة نجد الجميع يكون في بوتقة واحدة وتعمل كجمعية إغاثية واحدة، ونفخر بأننا نتبادل المعلومات مع المؤسسات الدولية ونجتمع على هدف واحد إلى أن أصبحت الكويت مركزاً للعمل الإنساني وعلى رأسها سمو أمير البلاد. فالعمل الإنساني جبلت عليه البلاد من خلال ما حبها الله به من مساحة العمل والحرية والخير، ونحن ملتزمون بالقانون والدستور، ومنظمون، وتكريم سمو أمير البلاد حدث تاريخي ووسام فخر واعتزاز على جبين العمل الخيري، والناس تقدر من يعمل ويطور»



من كبار المتبرعين

تلقت الجمعية أيضاً مؤخراً دعوة من مؤسسة بل وميليندا غيتس للمشاركة في مؤتمر كبار المتبرعين في لندن، وهي دعوة طبيعية لجمعية مثل العون المباشر التي ذاع صيتها في العالم وعرفها كل من يهتم بفعل الخير مثل بيل غيتس وأعجب بها. يقول د. المحيلان عن ذلك إنه شعر بالفخر لاختيار الجمعية من قبل مؤسسات لها دور كبير في العمل الخيري المنظم، وهم يجتمعون معنا منذ أكثر من عام ونصف العام للتعرف على أنشطة الجمعية، ووجدوا من الأهمية القصوى التعاون مع المؤسسات الدولية كالأيونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لتقديم الإغاثات والحملات الصحية وخصوصاً في الصومال حيث قمنا بفتح 18 مركزاً للأمم المتحدة هناك خلال العام 2011 من أجل تقديم الإغاثات ولدينا من يعمل بالقارة الإفريقية يصل عددهم إلى نحو 5 آلاف موظف، ولذلك تمت دعوتنا نحن الوحيدين في منظمات الشرق الأوسط مع مؤسسات كبيرة كالبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات كبرى في أوروبا وكان لدينا ورقة عمل كانت عبارة عن مناقشات وطرح حلول وما نستطيع تقديمه من معلومات وإتاحة الفرصة للتعاون، فالخطط موضوعة وقد قمنا بتعديل بعض الإجراءات بناء على خبرتنا.»

«العون» و «اليونيسيف»

عملت جمعية العون المباشر بكل أمانة ونزاهة وجد وخيرية كما شهد لها الجميع، هذا ليس مديحاً وإطراءً، بل هو حقيقة واقعة ماثلة أمام عيون الجميع. ومن هؤلاء الجميع «اليونيسيف» التي طرح ممثلها إمكانية فتح مكاتب لها في فروع الجمعية المنتشرة في بلدان العالم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأطفال المعرضين للضياع. رحب د. المحيلان بهذه الخطوة وأكد بأن «التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية قائم، والآن هناك تركيز أكبر بناء على الثقة التي أسسها د. السميطة - رحمه الله - حيث أن هناك مؤسسات عالمية تتعامل معنا ولدينا قاعدة بيانات كبيرة جداً حول الكثير من هموم القارة، فضلاً عن انتشارنا الجغرافي الواسع فيها لتفعيل الشراكة البناءة بين المنظمات الإنسانية وتعزيز التواصل والتعاون بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.»

لمن الأولوية؟!

تقوم جمعية العون المباشر بأعمال خيرية كثيرة تحقق في مجملها استراتيجية الجمعية في محاربة الفقر والمرض والجهل، ولكن عند سؤال د. المحيلان عن أهم نشاطاتها، أجاب دون تردد «التعليم» حيث اعتبر بأن «التعليم من أهم أولويات جمعية العون المباشر، وكان د. السميطة - رحمه الله - قد أوصى قبل وفاته بالتركيز على التعليم حيث قال: أن المستعمر خرج من الباب ودخل من الشباب في أفريقيا، فخرج بأسلحته ودخل بالتعليم والتبشير فلا تقدم

تشكيك وتحديات



يعرف د. المحيلان بأن العمل الخيري تواجهه الكثير من التحديات المادية وغير المادية ويقول إن «هناك تحديات داخلية وأخرى خارجية فالتحديات كثيرة ونحن جزء من هذا العالم، وما يحدث فيه من اتهامات من مثل تمويل الإرهاب وغيره، وهذه الأمور قد أثرت علينا وعلى عملنا كثيراً، فنحن نتعامل مع هذه التحديات بثقة وتواضع شديدين، ونحن صفحة مفتوحة فاعتماد ميزانيتنا يكون من خلال جمعيتنا العمومية، وتراجع أيضاً من قبل وزارة الشؤون، أما التشكيك الخارجي فكبير جداً إلا أننا نتمتع بوضع طيب وثقة دولية كبيرة ولدينا نحو 5 آلاف موظف في أفريقيا وطبيعي وجود المشاكل رغم وضعنا القانوني السليم في تلك البلدان وهناك موافقات من أكبر رأس في الدولة إلا أنه يأتي إليك شخص يوقف عملك لأن لديه قناعات حزبية مثلاً، فيحكم تواجدها في القارة اكتشفنا قرية كبيرة بها مجاعة ووصول المساعدات إليها قد توقف في البداية من خلال أحد الأشخاص المنتمين لأحد الأحزاب، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى تلك الأماكن المحتاجة لضعف الإمكانيات المتوفرة»

أحلام السميط

ورد ذكر المرحوم السميط في رد د. المحيلان على كل سؤال طرحناه، وأجبرنا ذلك على طرح سؤال لم تكن قد وضعناه مسبقاً حول أحلام المرحوم السميط، هل تعملون لتحقيقها؟ فأجاب المحيلان فوراً بأنه «لولا وجود شخصية د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله لما وصلنا إلى ما وصلت إليه الجمعية، فنحن كنا موجودين، إلا أننا كنا مشغولين بأعمالنا، وهو يقوم بـ 95% من العمل، فنحن لا نستطيع القيام بعمل د. السميط مرة أخرى، فعمر الجمعية يصل إلى 35 عاماً أكثر من 3 عقود ورغم ابتعاد د. السميط عن الجمعية قبل وفاته ما بين 4-5 سنوات لاهتمامه بدراساته كنا ندير في تلك الفترة ونسعى للعمل المؤسسي ونركز في أهدافنا على أحلام د. السميط معتمدين على أننا من أفضل المؤسسات الإغاثية من خلال تواجدها في القارة السمراء، مركزين على الأولويات من تعليم وخدمات صحية للحد من الوفيات والأمراض ومن خلال معسكرات العمليات الخاصة بأمراض العيون ووصلت لعلاج نحو 300 ألف مريض سنوياً ولدينا مستشفى متنقل ومستوصفات وثلاث مستشفيات على مستوى القارة تقوم بترشيح الحالات الصعبة للعلاج كما أن الأولوية الثالثة تتركز في المياه عصب الحياة حيث يتكبد الأطفال في حملها مسافات بعيدة تصل إلى ساعة ونصف الساعة ذهاباً وإياباً حاملين المياه الملوثة وخصوصاً في النيجر التي أقمنا فيها شركة «سقيا» لتوفير الماء النظيف لنحو نصف مليون نيجيري فقامت بحضر 100 بئر ارتوازية تعتمد على الطاقة الشمسية فضلاً عن وجود نحو 21 ألف بئر تم حفرها في السابق واستراتيجيتنا تهدف إلى توفير المياه لنحو 7.5% من السكان وتأمل في الوصول إلى 10%».

وأضاف المحيلان بأن «فكرة المشاريع والتنمية بدأت عند د. السميط لمساعدة الكثير بمشاريع صغيرة إنتاجية فضلاً عن اشتراكنا مع مؤسسات خيرية أخرى، وعندما دخلنا على سبيل المثال إلى تونس تواصلنا مع النساء في تقديم قروض وعملنا معهن وكانت النتائج مبهره وتم استرجاعها بنسبة 100% وسوف نعمم التجربة في بلدان شمال أفريقيا، كما أن لدينا مشاريع تنموية في لبنان نساهم فيها مع مؤسسات أخرى بنسبة 25%. كما نبذل جهوداً كبيرة للاهتمام بالأيتام ولدينا نحو 16 ألف يتيم نرعاهم معيشياً وتعليمياً وصحياً. وأنا أعتقد بأننا لن نستطيع تحقيق كل أحلام المرحوم السميط لأن أحلامه شملت الإنسان في كل مكان»

امرأة الخير

جمعية العون المباشر هي جمعية إسلامية، وهي بهذا المعنى جمعية إنسانية تقوم على الاعتدال والحق ولذلك فإنها تعترف بدور المرأة وأهميتها وحقوقها وواجباتها كما ورد في الشريعة الإسلامية السمحاء، وتعتبر الجمعية المرأة شريكاً أصيلاً وفاعلاً في العمل الخيري وعليها دور مهم في بناء المجتمعات الإسلامية ويقول الدكتور المحيلان إن المرأة «هي من حثت د. عبد الرحمن السميط للعمل الخيري ومن ثم تأسيس لجنة مسلمي أفريقيا، وطلبت منه تأسيس مسجد في أفريقيا فذهب إلى مالابو لبناء المسجد بتكليف من سيدة تدعى «أم علي» وهناك الكثير من النساء ساهمن في ترسيخ العمل الخيري وكن الدرع الواقية للسميط للدفاع عن العمل الخيري، وعندما أسسنا أول ثانوية للبنات في كينيا أطلقنا عليها اسم غنيممة المرزوق صاحبة العطاء والجهد الوفير في العمل الخيري»

حكم وأمثال

« المروءات أربع: العفاف, وإصلاح الحال, وحفظ الإخوان,
وإعانه الجيران »

معاوية بن أبي سفيان

« في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق »

مثل عربي

"شيثان ما انفكا يثيران في نفسي الإعجاب والاحترام:
السماء ذات النجوم من فوق, وسمو الأخلاق في نفسي"

كانت

« تتكشف الأخلاق في ساعة الشدة »

اندرية موروا

« الخلق من إذا مدحته خجل وإذا هجوته سكت »

مصطفى لطفي المنفلوطي

حافظ على الخلق الجميل ومر به
ما بالجميل وبالقبيح خفاء
إن ضاق مالك عن صديقك فالحق
بالبشر منك إذا يحين لقاء

محمد بن إبراهيم اليعمري



إن الله جعل مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلأً بيننا وبينه»

علي بن أبي طالب

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقم

أحمد شوقي

هي الأخلاق تنبت كالنبات
إذا سقيت بماء المكرمات

معروف الرصافي

«ماساي مارا» .. كينيا قبلة رحلات السفاري



الزراعية المتاخمة للمحمية، ازداد عدد بيوت البوما من 44 بيتاً عام 1950 الى 368 عام 2003، في حين ارتفع عدد الأكوخ من 44 الى 2735.

بينت نتائج المسح أن أعداد جميع أنواع الحيوانات البرية، ما عدا طباء المستنقعات والحمر الوحشية، انخفضت بشكل كبير مع ازدياد عدد المستوطنات الدائمة حول المحمية. ويشيع القتل الانتقامي للحيوانات البرية التي تدمر الأسيجة وتتلغ المحاصيل وتعبث بامدادات المياه وتهدد قطعان الماشية. فالحيوانات تنتقل باستمرار الى داخل المحمية وخارجها، وهي ترعى أحياناً خارج المحمية أي في المراعي المجاورة.

مكان

محمية ماساي مارا جعلت كينيا قبلة رحلات السفاري. لكنها شهدت خلال العقدين الأخيرين خسائر فادحة في الحيوانات البرية الزراعية نتيجة انتشار المستوطنات البشرية حولها

الحيوانات البرية الكبيرة العاشبة، التي تشكل العمود الفقري لمحمية ماساي مارا الوطنية الشهيرة عالمياً في كينيا، تناقصت بشكل كبير نتيجة تنافسها مع المستوطنات البشرية المتزايدة حولها.

فقد نشرت حديثاً نتائج دراسة مكثفة دامت 15 عاماً، أجراها المعهد الدولي لأبحاث الماشية (ILRI) ومقره العاصمة نيروبي، قدمت أدلة مفصلة على تراجع أعداد الحيوانات ذوات الحوافر في المحمية التي تبلغ مساحتها 1500 كيلومتر مربع. وسجلت الخسائر نسباً مرتفعة بلغت 95 في المئة للزرافات، و80 في المئة للخنازير الوحشية، و76 في المئة لطيء المستنقعات، و67 في المئة لطيء الإمبالا. كما تشهد المحمية انخفاضاً في أعداد الغزلان والحمر الوحشية.

مع تزايد عدد السكان تم تحويل مراعي الحيوانات البرية الى أراض زراعية ومزارع لتربية الماشية، من أجل تلبية الطلب المتزايد على الغذاء. وما زال السكان المحليون القاطنون غرب المحمية يتصيدون الحيوانات البرية داخل المحمية من أجل أكلها أو بيعها، على رغم أنه عمل غير مشروع.

يحدّ محمية ماساي مارا متنزه سيرنغيتي الوطني في تنزانيا جنوباً، ومراعي شعب الماساي شمالاً وشرقاً، ومزارع المحاصيل غرباً. وتشتهر المنطقة عالمياً بازدهار استثنائي للحياة البرية وهجرة سنوية لنحو مليونين من طباء النوا الضخمة والحمر الوحشية وحيوانات برية أخرى عبر سهول سيرنغيتي ومارا.

حياة أكثر استقراراً

حدثت تغيرات سريعة في "مراعي مارا" المحيطة بالمحمية والتي تؤوي الماساي. وهؤلاء في غالبيتهم ظلوا حتى وقت قريب رعاة شبه رحّل، يعرفون بعاداتهم القتالية وملابسهم الحمراء الزاهية، ويتعايشون بتناغم مع الحياة البرية. وقد ساهمت ماشية الماساي، الذين قلما يأكلون لحوم الحيوانات البرية، في حماية وفرة الحيوانات العاشبة في شرق إفريقيا. وما زالت الحياة البرية غنية حيث بقي الماساي على ممارساتهم التقليدية.

لكن خلال العقود القليلة الماضية، ترك بعض الماساي بيوتهم المبنية بالطين وأغصان الأشجار والمعروفة بالبوما boma وتحولوا الى مستوطنات أكثر استقراراً على حدود المحمية. في مزرعة كويكي مثلاً، وهي إحدى المستوطنات



المنطقة تشتهر عالمياً بازدهار استثنائي للحياة البرية وهجرة سنوية لنحو مليونين من ظباء النواضحمة

لكن أبحاثاً سابقة أظهرت أن الرعي المعتدل للماشية في المحمية يمكن أن يفيد الحيوانات البرية. فعلى سبيل المثال، تتجنب أنواع كثيرة من هذه الحيوانات الرعي المكثف في المحمية عندما يصبح العشب طويلاً في موسم الأمطار، لتتغذى المفترسات المختبئة والعشب القاسي غير المغذي. وبدلاً من ذلك، تميل إلى الرعي قرب المستوطنات الرعوية التقليدية، حيث العشب مغذ وقصير لأنه يستعمل علفاً لقطعان الماشية، وحيث تُرى المفترسات بوضوح.

هذه الاكتشافات المتناقضة ظاهرياً تستعملها جماعات الماساي المحلية من أجل التصدي لخسارة الحيوانات البرية. وهم وجدوا أن هذه الخسارة تحدث عندما يكون عدد المستوطنات البشرية كبيراً، في حين أن المستوطنات القليلة يمكن أن تفيد الحياة البرية.

تزايد عدد السكان حول مراعي الحيوانات البرية الى أراض زراعية ومزارع لتربية الماشية



تشجيع السياحة

لتحقيق هذا التوازن، يعمل أصحاب أراضي الماساي بالتنسيق مع شركات سياحية لإقامة مناطق حماية يديرون فيها بعناية عدد المستوطنات وعدد قطعان الماشية. ويحفزهم على القيام بذلك حصول المجتمع المحلي على حصة من الأرباح التي تدرها السياحة في أراضيهم. أحد هؤلاء يدعى ديكسون كايلو وهو من زعماء الماساي، يعمل مع شركات سياحية ومجتمعات محلية لتصميم هذه المحميات. وخلال تجربة نفذت مؤخراً في محمية أولار أوروك الجديدة، وجد كايلو أن الحيوانات البرية تدفقت في البداية إلى المنطقة عندما أزال السكان مواشيهم ومستوطناتهم منها. لكن سرعان ما نما العشب وعلا، فغادرت حيوانات كثيرة المنطقة إلى مستوطنات قريبة خارج المحمية حيث العشب قصير.



أصحاب أراضي
الماساي يعملون
بالتنسيق مع شركات
سياحية لإقامة
مناطق حماية
لتحقيق التوازن البيئي

من مشاريعنا

ومضات من مشاريع جمعية العون المباشر في القارة السمراء



قامت جمعية العون المباشر بفضل الله ثم بإحسان المحسنين في الكويت والخليج وكثير من دول العالم بتدشين العديد من مشاريع التنمية في القارة السمراء ومن أبرزها ما يلي :

- توزيع 7 ملايين مصحف باللغة العربية واللغات الأفريقية

- كفالة أكثر من 60 ألف يتيم تخرج منهم الأطباء والمهندسون والمحاميون والذين تولوا مناصب عليا في دولهم ، حيث كان يعيش هؤلاء الأيتام في مراكز الجمعية الثقافية والاجتماعية وتحت إشراف كادر تعليمي وتربوي حديث

- بناء وتسيير 840 منشأة تعليمية ابتداء من رياض الأطفال حتى الجامعات يدرس فيها أكثر من نصف مليون طالب وطالبة

- دفع الرسوم الدراسية عن 150 ألف طالب محتاج .

- كفالة أكثر من 3000 طالب للدراسات الجامعية .

- تقديم أكثر من 700 منحة دراسية للدراسات العليا .

- ترجمة وطباعة 9 ملايين كتاب بـ 22 لغة .

- بناء 110 مراكز تربوية واجتماعية تشتمل على .

مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وسكن للأيتام ومسجد ومستوصف وداراً لتدريب النساء الفقيرات ودار للمهتدين الجدد وسكن لمدير المركز وبئرارتوازي .

- حفر أكثر من 12000 بئر ماء سطحي وارتوازي لتوفير الماء النظيف لأهالي القرى والمناطق الفقيرة .

- تنفيذ أكثر من 150 مخيماً طبياً متخصصاً لعلاج أمراض العيون .

- بناء وتسيير 90 مستوصفاً ومستشفى .

- كفالة 2000 معلم .



- إقامة 10 محطات إذاعية في أفريقيا .

- إقامة 750 دورة للمعلمين وأئمة المساجد وشيوخ القرى .

- تنفيذ 3 سدود مائية في مناطق الجفاف .

- إرسال 500 ألف طن من المساعدات والأدوية والأغذية والملابس .

قدمت الجمعية عشرات المشاريع ذات الأفكار الجديدة مثل بنك الحبوب الذي استفاد منه عشرات الآلاف من المزارعين الفقراء

بلغ مجموع ما صرفته الجمعية على المشاريع التي لا زالت تديرها 150 مليون دينار كويتي





زارنا في افريقيا للاطلاع على أعمالنا الخيرية أكثر من 2000 شخص من الخليج من الأمراء والسفراء والوزراء ورجال الأعمال والعلماء والصحفيين والمتبرعين وغيرهم ، وأصبحوا سفراء للعمل الخيري الكويتي

تعقد الجمعية أكثر من 3500 دورة سنوياً تهدف إلى رفع مستوى الإنسان المحتاج في افريقيا ويستفيد سنوياً أكثر من 12 ألف شخص في افريقيا من برامج الجمعية لمكافحة الفقر

تكوين عدة جسور جوية للإغاثة لنقل المساعدات والمعنويات العاجلة إلى مناطق الجفاف والمجاعة والحاجة في مختلف الدول الأفريقية

توقيع عدد من الاتفاقيات مع منظمات دولية وعربية من أهمها اتفاقية تعاون مع منظمة الصحة العالمية واتفاقيات مع اليونيسيف في جنوب السودان وسيراليون وكينيا ومع وكالة غوث اللاجئين في مالي وغينيا وغيرها

جمعية العون المباشر على المستوى الدولي :

- عضو في الأمم المتحدة - المجلس الاستشاري الاقتصادي والاجتماعي.
- ذات صفة وحصانة دبلوماسية في عدد من الدول بموجب اتفاقيات مع وزارات الخارجية في هذه الدول .







الأيادي البيضاء

غنيمة فهد المرزوق .. عطاء لا يغيب

ساهمت غنيمة فهد المرزوق - رحمها الله - في معظم أنشطة ومشاريع جمعية العون المباشر الخيرية، فقد تبرعت لبناء عدد من المراكز الإسلامية والمساجد ودور المهتدين الجدد، وكفلت العشرات من الدعاة إلى الله والأيتام ومولت الكثير من القوافل الدعوية وتكفلت بحج كثير من السلاطين وزعماء القبائل الأفريقية

وفي الجانب التعليمي تبرعت رحمها الله ببناء عدد من المدارس وكفلت الكثير من طلبة العلم حتى تخرج منهم حتى الآن ثلاثة قضاة و سبعة عشر مدرسا واثان حصلوا على درجة الدكتوراه والبقية أصبحوا دعاة إلى الله

وعلى المستوى الثقافي والتنويري دعمت مشروع طباعة المصاحف وترجمة وطباعة الكتب الإسلامية، كما ساهمت في المشاريع الصحية للجمعية بإنشاء أكثر من مستشفى ومستوصف ومولت الكثير من المخيمات الطبية، كما ساهمت في تنمية المجتمعات الأفريقية الفقيرة بإنشاء الكثير من مراكز التدريب والتأهيل المهني للنساء وتمويل المشاريع الزراعية لصغار الفلاحين والتبرع لحضر الآبار الارتوازية والسطحية.

هذا ولم يقتصر عطاؤها على بلد دون آخر ، فلقد امتدت أعمالها الخيرية على اتساع القارة الأفريقية من الصومال شرقاً حتى جامبيا على الساحل الغربي للقارة .

لن ننسى جمعية العون المباشر أبداً غنيمة المرزوق الإعلامية اللامعة والصحفية صاحبة القلم النزيه والمبادئ الراقية، لن ننسى وقوفها إلى جانب العمل الخيري ودفاعها المستميت عن قضاياها العادلة، لن ننسى

دعماً لأعمال وأنشطة جمعية العون المباشر منذ بداية عملها حتى اتسع نشاطها وامتد في ربوع قارة أفريقيا .

يذكر أن جمعية العون المباشر قد خلدت ذكرى الفقيدة الراحلة غنيمة فهد المرزوق بإطلاق اسمها على أول مدرسة نموذجية للبنات المسلمات أنشأتها جمعية العون المباشر في ضواحي العاصمة الكينية نيروبي، بالقرب من جامعة الأمة التي أسسها د. عبد الرحمن السميح. وتعد مدرسة («غنيمة المرزوق» الثانوية النموذجية للبنات) الأولى من نوعها من بين 3500 مدرسة ثانوية في كينيا، وقد وضعت لها الجمعية أعلى معايير الجودة من حيث





نوعية وتميز الخدمة التعليمية التي ستقدم فيها. وكان قد تم افتتاحها في يناير من العام 2014 وتتسع لعدد 480 طالبة، بالإضافة إلى سكن داخلي لإقامة الطالبات المغتربات. فإن كان غياب الموت جسدها فستبقى غنيمة فهد المرزوق عطاء لا يغيب، وستبقى أيديها البيضاء معالم على طريق العمل الخيري في الكويت مدى الدهر، لقد كانت الفقيدة الراحلة " رحمها الله " سباقة دوماً إلى المساهمة في مشاريع وأنشطة جمعية العون المباشر على تنوعها، فلم تترك مجالاً من مجالات الخير إلا وكانت لها فيه اليد الطولى.



وستظل أعمالها باقية شاهدة على تلك الروح الوثابة التي ما فتئت تسمو إلى معالي الأمور، حتى فازت من بين نساء جيلها بالريادة في مجالات عدة بداية من الصحافة والإعلام مروراً بالعمل الاجتماعي والنسائي ووصولاً إلى العمل الخيري الإنساني بمفهومه الواسع الذي امتد ليصل إلى مجاهل القارة الأفريقية .. رحم الله الفقيدة الراحلة وأسكنها الفردوس الأعلى.



على ضفاف الكوثر

أسطورة السلة الأمريكية كريم عبد الجبار يكشف سر اعتناقه الإسلام



الناس؛ حيث قال: «هذه المراجع تعود إلى مسائل تاريخية وقعت في زمن النبي، وإن لم تعلم هذا فإنك ستخطئ في تفسير آيات في القرآن .

وأضاف: «القرآن يحضنا على السعي إلى السلام وتشجيع الناس على القيام بأمر جيدة من شأنها أن تُنتج الاحترام المتبادل، وهذا ما يُفترض السعي وراءه .

يشار إلى نجم «عبد الجبار» الذي يبلغ طوله 2.1 متر، سطع في دوري اتحاد الرابطة الأمريكية لكرة السلة، أو ما يُعرف بـ«NBA»؛ حيث لعب في كل من فريق ميلووكي ولوس إنجليس لايكرز.

قال أسطورة كرة السلة الأمريكية، كريم عبد الجبار: إنه بدأ بالبحث والتحقيق في الديانة الإسلامية بعد قراءته للسيرة الذاتية لمالكوم إكس، الناشط الحقوقي الأمريكي المسلم. جاء ذلك في مقابلة لـ «عبد الجبار» مع الإعلامي فريد زكريا ببرنامج GPS على شبكة CNN؛ حيث قال: «بدأت بالاستطلاع عن الدين الإسلامي بعد قراءتي للسيرة الذاتية الخاصة بمالكوم إكس عندما كنت طالباً مستجداً بجامعة UCLA، وأخذني ما قاله عن الإسلام وبدأت بعدها بالتحقيق حول الموضوع». وتابع «عبد الجبار» في رد على سؤال حول وصف البعض للدين الإسلامي بأنه دين عنيف، وأن هناك نصوصاً تحض وتُحرض ضد طائفة معينة من

حفيد مانديلا أشهر إسلامه

أعلن حفيد المناضل الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، رئيس دولة جنوب أفريقيا الأسبق، زواجه من فتاة مسلمة، بعدما أشهر إسلامه. و عقد مانديلا قرانه على فتاة مسلمة جنوب أفريقية تدعى «الرابعة كلارك» لتكون زوجته الثانية بعد زوجته الأولى تاندو مابونو.

وأوضح موقع «أفريكا سبوتلايت» أن إشتهار مانديلا لإسلامه كان على ما يبدو ليستطيع الزواج من الفتاة المسلمة التي وقع في غرامها.

وقال حفيد الزعيم السياسي المعروف، في تصريح صحفي: «بالرغم من أنني ورابعة تربينا في ثقافات دينية مختلفة، إلا أن هناك شيئاً واحداً طالما جمع بيننا، فكلانا جنوب أفريقيين».





عدد مسلمي بريطانيا يتجاوز 3 ملايين نسمة

أفادت إحصاءات رسمية بأن عدد مسلمي إنجلترا تجاوز 3 ملايين مسلم، وذلك في ظل ارتفاع معدلات المواليد وكذلك الهجرة. وبحسب تحليل مفصل أصدره مكتب الإحصاء الوطني حصلت عليه صحيفة "ميل أون صندي"، فإنه في بعض أنحاء لندن، يبلغ عدد المسلمين نحو نصف عدد السكان، وإذا استمرت وتيرة ارتفاع عدد المسلمين، فإنهم سوف يمثلون الأغلبية في تلك المناطق خلال عشر سنوات. وأشارت الصحيفة، إلى أن نصف المسلمين في إنجلترا وويلز ولدوا في الخارج، في حين أن نسبة المسلمين الذين تبلغ أعمارهم أقل من عشرة أعوام أكثر من أي فئة عمرية أخرى، مما يشير إلى أن أعدادهم سوف تزداد خلال الأجيال المقبلة. وكان عدد المسلمين في إنجلترا وويلز يقدر بـ 950 ألف نسمة عام 1991، أي 1.9% من إجمالي السكان، وانتقلت النسبة إلى 3% بعد عشرة أعوام، ثم ارتفعت إلى 4.8% في عام 2011، إذ ناهز عددهم مليونين و706 آلاف، وارتفع العدد في العام الماضي إلى ثلاثة ملايين و46 ألفاً.



شعرت بسلام من داخلي

ويقول كيني فيث أن هناك العديد من المفاهيم الخاطئة بشأن الإسلام والثقافة المحيطة به، خاصة في الولايات المتحدة، وعندما نطقت الشهادة، شعرت بسلام من داخلي، وحب ودعم كبير من أشقائي المسلمين والأخوات في جمعية باي ريدج الإسلامية.

أمريكي اعتنق الإسلام

كيني فيث، شاب أمريكي، يعيش في نيويورك، ويعمل فناناً تشكيمياً، ترك ديانة المسيحية التي استمر فيها لمدة 27 عاماً من عمره، وقرر منذ أسبوع اعتناق الإسلام، بعد دراسته جميع الأديان حول العالم "البوذية واليهودية والطاوية والهندوسية والإسلام"، ليكون على دراية كاملة بها، وذلك بسبب حبه في الدراسة والتعلم طوال الوقت.

لقد اعتنق الإسلام خلال فبرابر الماضي وساعده في معرفة الديانة الإسلامية صديقه رضوى التي نورّت بصيرته وأعطته الثقة والمعرفة لكي يتقبل الإسلام في حياته، وهي من جلبت له القرآن باللغة الإنجليزية

حكم ونوادير

الملك والحذاء

يحكى أن ملكاً كان يحكم دولة واسعة جداً.. أراد هذا الملك يوماً القيام برحلة برية طويلة. وخلال عودته وجد أن أقدامه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع مدينته بالجلد ولكن احد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط . فكانت هذه بداية نعل الأحذية.

إذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم بل أعمل التغيير في نفسك، ومن ثم حاول تغيير العالم بأسره .

طرائف

دخل رجل الى محل لبيع الخضار.. وجعل ينظر ويتفحص كل نوع منها.. ثم سأل البائع: هل هذه الخضار محلية أم أجنبية..؟ فأجاب البائع مبتسماً: وهل تريد أكلها، أم التحدث معها..!؟

القشة التي قصمت ظهر البعير

يحكى أن رجلاً كان لديه جمل فأراد أن يسافر إلى بلدة ما فجعل يحمل أمتاعاً كثيرة فوق ظهر ذلك الجمل حتى كَوَمَ فوق ظهره ما يحمله أربعة جمال فبدأ الجمل يهتز من كثرة المتاع الثقيلة حتى الناس يصرخون بوجه صاحب الجمل يكفى ما حملت عليه إلا إن صاحب الجمل لم يهتم بل اخذ حزمة من تبن فجعله فوق ظهر البعير وقال هذه خفيفة وهي آخر المتاع ، فما كان من الجمل إلا أن سقط أرضاً فتعجب الناس وقالوا قشة قصمت ظهر البعير !!

تذكر..

- من اعتر بمنصبه فليتذكر فرعون.
- ومن اعتر بماله فليتذكر قارون.
- ومن اعتر بنسبه فليتذكر أبا لهب.

الملك والنجار وحكم الإعدام

في يوم حكم الملك على نجار بالموت، فتسرب خبر الموت إليه فلم يستطيع النوم.

فقالت له زوجته : يا زوجي نم قليلاً كل يوم فالرب واحد والأبواب كثيرة

سمع النجار الكلمات فنزلت عليه سكينه على قلبه ففعلت عيناه ولم يفق إلا على صوت جنود الملك على باب المنزل، ونظر إلى زوجته نظرة يأس وحسرة على تصديقه لكلامها.

فتح الباب وبيده ترتجتان من الرعب، ومدهما للجنود لكي يقيدانه.. قال له الجنود لقد مات الملك ونريدك أن تصنع له تابوتاً .

أشرق وجه النجار ونظر لزوجته نظرة إعتذار، فابتسمت واطمأنت وقالت: العبد يرهقه التفكير والله عز وجل ولي التدبير .

نصف الكوب الفارغ ونصف الكوب الممتلئ !!

في يوم من الأيام جلس مؤلف كبير أمام مكتبه ممسكاً بالقلم يفكر، وبدأ يكتب : في العام الماضي قمت بإجراء عملية إزالة المرارة ولازمت الفراش لمدة عدة أشهر كاملة.

وبلغت الستين من عمري فتركت وظيفتي، وتمت إحالتي للمعاش في دار النشر التي كنت سعيداً بالعمل فيها لمدة ثلاثين عاماً كاملة ، وقد توفيت والدي ورسب ابني في بكالوريوس كلية الطلب ، وذلك لأنه قد أصيب في حادث سيارة فتعطلت عن الدراسة لعدة أشهر.

وفي نهاية الصفحة كتب جملة : يا لها من سنة سيئة !

دخلت زوجة غرفة المكتب وقد لاحظت شروده وحزنه؛ فاقتربت منه وقرأت ما كتب فتركت الغرفة بهدوء دون أن تقول أي شيء وبعد عدة دقائق عادت ممسكة بيدها ورقة أخرى؛ وضعتها بهدوء بجوار الورقة التي كتبها زوجها من قبل، فتناول الزوج الورقة وبدأ قراءة ما كتبته : في العام الماضي شفيت بفضل الله من ألم المرارة التي عذبتك لمدة سنوات طويلة، وقد بلغت سن الستين وأنت في تمام الصحة والعافية، وسوف تتفرغ من الآن للكتابة والتأليف وهي هوايتك وعشقك بعد أن تم التعاقد معك على نشر عدة كتب مهمة وعاش والدك حتى بلغ الخامسة والثمانين دون أن يسبب أي متاعب أو أذى لأي شخص، وقد توفيت في هدوء دون ألم أو أمراض، ونجا ابنك الوحيد من الموت في حادث سيارة وشفي بفضل الله دون أي عاهات أو مضاعفات، وختمت الزوجة الورقة بجملة: « يا لها من سنة تغلب فيها حظنا الحسن على حظنا السيئ بأمر الله ».

سفير الخير



وليد إبراهيم الأحمد

والابر لهم من خلال نعمة اللمس، كما شاهدنا قسم الكهرباء والورش العلمية التي تتلج الصدر رغم امكاناتها المتواضعة.

وقد نقلت بعض السطور من رسالة وصلت إلى الدكتور السميح من العاملين بورشة الخياطة والتطريز يقولون فيها - بعد التعديل - ” السيد الأمين العام... إننا تعلمنا كثيرا من الخياطة والتطريز وبنقصنا الكثير من المعدات مثل آلات الخياطة، وكذلك نطلب من سيادتكم ماكينات للخياطة لنشتغل بها ونحصل على قوتنا اليومي .. ونتمنى ان يحصل كل واحد منا على آلة خياطة شخصية ليطعم بها اولاده.

هذه رسالة من بين عشرات الرسائل اليومية التي تطالب بتحسين الأوضاع وتنمية القدرات ناهيك عن القصص المساوية الحقيقية التي تطلب المساعدة، واحيانا القصص المختلفة من وحي الخيال والتي تندرج ضمن سلسلة حكايات جدتي قبل النوم!

في المساء اصبر القائم بالأعمال السعودي لدى تشاد الأخ الفاضل عبد الرحمن ابو نمير، عندما علم بقدمونا، على دعوتنا إلى العشاء مع مجموعة كبيرة من السفراء والمدعوين.

وللعلم فاننا نحن الكويتيين الفقراء الى الله، لا نملك سفيرا او سفارة في تشاد حتى هذا اليوم!

ومن اجل تصحيح هذه الاوضاع بإذن الله نلتاكم!

رحلة إلى جمهورية تشاد 6-6

هي سطور عابرة كتبناها قبل أكثر من 15 عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة.. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الطاعية الدكتور عبدالرحمن السميح رحمه الله إلى جمهورية نيجيريا في العام 1999 ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام 2001 لا يمكن نسيانها.. نستعرض جزءا منها مع القارئ الكريم لنترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة. بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء مازلنا تأخذ منها العبر

احمد الله ان الدكتور الذي اعتزل ممارسة الطب وتفرغ للعمل الدعوي والخيري قبل تأسيس جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي افريقيا عام 1982م، لم تنسه الأيام مهنته، فهو لا يزال يمارسها على نفسه وعلى من معه في الرحلات لانه اخصائي في الجهاز الهضمي ولديه صيدلية متنقلة في حقيبته - على قد الحال - فيها ما لذ وطاب من الحبوب والأدوية التي من خلالها شعرت بتحسن كبير بعد ان كنت طريح الفراش يوما كاملا ولم ينفعني الدكتور المزيه الزميل جاسم المطر - ابو صالح - الذي وعدني بعلاج سحري وسريع، ولكن يبدو ان آثاره ستظهر عندما نعود الى الكويت!

استطعت في اليوم التالي مرافقة الدكتور عبد الرحمن السميح لحضور افتتاح ندوة اللغة العربية في تشاد ” الواقع والمستقبل“ التي اقامتها جامعة الملك فيصل بالعاصمة التشادية «انجمينا» بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية بالقاهرة، والتي حضرها رئيس الجمهورية التشادية اديس ديبى اضافة للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية ورئيس مجلس امناء جامعة الملك فيصل في تشاد.

في المساء قمنا بجولة سريعة على المركز الاسلامي الكويتي في ” انجمينا“ الذي اقمنا فيه، وهو تابع للجنة حيث شاهدنا كيف يتعلم الطلبة والطالبات في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كل على حدة، دروسهم باللغة العربية والفرنسية. ولم تقتصر الدراسة في هذا المركز على علوم الدين وتحفيظ القرآن الكريم، كما يظن البعض، بل تتعداه الى علوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات، وتخرج سنويا العديد منهم بمستويات رفيعة على مستوى الجمهورية التشادية.

كانت أكثر الصور المؤثرة خلال تلك الجولة اصطفاف مجموعة من فاقد البصر وانشغالهم بصنع الأحذية بعد توفير الجلود والخيوط

ثقافة

استخلاص العبر من إحدى روائع فلكلور يوروبا



الأيادي العاطلة رسل الشياطين!

تتنوّع المصادر التي يستقي منها البشر المعارف ويستلهم منها الفردُ الفنونَ على اختلاف المجتمع؛ وتعتمد الأفراد في المجتمعات البدائية للحصول على المعارف والفنون على استشارة أهل الرأي واتباع التقاليد والعرف؛ فقد اتبع هذه الطريقة في العصور القديمة، باعتبار أن الحقائق التي تحتاجها الأفراد آنذاك محدودة، فكان الشيخ أو كبير السن الذي قد صقلت التجربة ثقافته، وتعددت مشاهدته في الحياة هو المصدر الأساس لتفسير الظواهر الكونية والأمور الغامضة، هذا بالإضافة إلى العادات والتقاليد الموروثة؛ فقد لعبتا دورا أساسيا في الحصول على الحقائق والمعارف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والأحداث، ولعل هذا من ظواهر تفسير الاعتماد على الشفاهة في رواية الآداب عند هذه الشعوب البدائية، كما يضاف إلى ذلك أن طبيعة بعض الأجناس الأدبية اعتمدت في نشأتها الأولى على الشفاهة، بل وتعتبر الشفاهة والكتابة من المحددات التي اعتمدها الدارسون في التمييز بين الأجناس الأدبية، وأن أهم ما يميز هذا الأدب الشفاهي اعتماده على الأشكال الوجيهة والبسيطة. ولعل ما يفسر ذلكما الإيجاز والبساطة ما يتجلى في هذا الفلكلور الذي يفسر ظاهرة إلهية في خلق بعض الحيوانات، وقد كان فهم الجيل البدائي قاصرا عن فهم هذه الظواهر ما لم تستند إلى تفسير خارق أو أسباب حسية ملموسة، فيؤدي إلى خلق تفسيرات أسطورية لا تستند إلى أي واقع علمي في الغالب، بل للطرفة تارة وربط الظواهر الكونية ببعضها تارة أخرى، وإن كانت ثمة أبعاد أخرى تتبلور عليها الأسطورة.

إنّ الأدب تعبير عن القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية هذه الأخلاق ومحاولة التعبير عنها وإبرازها للمجتمع من الأهداف السامية التي يروم الأدب تحقيقها.

(الأيادي العاطلة رسل الشياطين) حكمة يوربوية قديمة. - أن الصناعة وتعلمها وتعليمها مجد قديم للأمة. - التآني والروية في الأمور. - ينبغي لنا التخلّق بالصبر والانتها عن الجشع. - نبذ الظلم ونصرة المظلوم مطلب إنساني وإن كان عدوك. لقد كان الفلكلور خير تطبيق للتدريس باعتباره عملية منظمة، تواصلية، مخططة، هادفة تتفاعل فيه جميع الأطراف (المعلم، المتعلم، المادة العلمية، الطريقة، الوسيلة...) من أجل إحداث عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهدافها، فامتاز أسلوب عرضه بالوضوح، وانتهاجه منهجا تعليميا يهدف إلى تهيئة أذهان الحضور لاستقبال الدرس بإثارة انتباههم واهتمامهم، وتقديم معنى واضح بالبناء على معارف سابقة لعناصر القصة، فشرعت بتوجيه السؤال للجالسين حولها عن معرفتهم بعناصر مهمة، ثم بنت على هذه المعرفة القصة. ثم عرضت القصة أو النص، وعقبت على ذلك باستخلاص ما في الدروس من فوائد وعبر بأسلوب مباشر، فوجهت أسئلة إليهم بغية التأكد من سلامة الرسالة والاستيعابهم لفحواها بدقة. فوظيفة هذا الفلكلور تعليمية تربي على معالي الأخلاق وتنزر من سفاستها، تحقيقا للبعد التربوي الذي يرمي المجتمع اليوربوي تنميته بين الناشئين، ليتوارثها الأجيال اللاحقة.



مفطوسا جزاء فعله. إن الأدب تعبير عن القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية هذه الأخلاق ومحاولة التعبير عنها وإبرازها للمجتمع من الأهداف السامية التي يروم الأدب تحقيقها. والفصل بين الأدب والأخلاق أشبه ما يكون فصلا بين الجسم والروح؛ لأنه لا يوجد أدب بدون أخلاق، ولا توجد أخلاق بدون أدب، كما لا توجد الروح بدون الجسد، لاسيما وأن هذا الفلكلور يشمل جوانب متعددة، وأبعاد إصلاحية؛ اجتماعية، أخلاقية، تربوية وتعليمية إلى غير ذلك. يبدو من خلال العرض أن العجوز تمثل الراوية لهذه المجموعة من البشر، شأنهم أن يتخلوا عن أعمالهم وأشغالهم من أجل اللحاق بمجلسها. على أنها ليست مجرد راوية، فراوية الفلكلور لدى قبائل يوربا تمثل "مصدر المعرفة، ومعلم الاجتماعيات والأخلاقيات، ومقدر أيما تقدير لدى الولدان...". فهي بطبيعة الحال تعتبر لدى هذه الشرائح مصدرا للتثقف، وللوقوف على تفسيرات كونية أو طبيعية، ومن الممكن لو غابوا عن مثل هذا المجلس أن يظلوا جاهلين بها طول حياتهم، إذ إن مقياس العلم يمثل القدر الذي وقف الإنسان عليه من تفسير غوامض الكون. ولعل المنزلة التي تتولاها رواة الفلكلور في المجتمع اليوربوي تفسر عناية الفلكلورات لديهم بالأبعاد التربوية والخلقية والتعليمية أكثر من غيرها، إذ إن وظيفة الرواة تتلخص في استخلاص العبر واستنباط المواعظ التي تعود على المجتمع بالنفع والخير، والإرشادات التي ترمي إلى إصلاح المجتمع، وإعداد جيل على أتم استعداد لمواكبة ما في المجتمع من قيم والحفاظ على قوانينه، ونبذ ما قد يؤدي إلى خرق هذه القوانين. فلا غرابة إذن مما قد نجده في هذه الرواية من عنايتها بتربية النشء على الأخلاق الاجتماعية السامية، من خلال الدروس المستفادة في آخر القصة سألت عنه الراوية العجوز للتأكد من أن القصة مستوعبة، وأنهم قادرون على روايتها للجيل التالي، فتلخصت إجاباتهم في: — أن السرقة خلق اجتماعي مذموم.

وتتفق التفسيرات الحديثة لأصول اليوروبا Yoruba التقليدية على أنهم شعب سوداني، بسط نفوذه على السكان الأصليين في نطاق غابة نيجيريا الحالية. وقد قدم اليوروبيون بين القرنين السابع والحادي عشر الميلاديين، واستقروا في الجنوب الغربي من نيجيريا. وترك هؤلاء القوم تراثا فلكلوريا نستعرض منه القصة التالية:

عجوز تجلس في ملاً من قومها، اجتمع الملاً حولها قاصدين سماع ما عودتهم عليه من أقاصيص، قالت: من يعرف منكم السنجاب؟ من يعرف منكم الجرذ؟ من يعرف منكم السلحفاة؟ أدلى الجلوس بأرائهم، وجوابها عقب هذه الآراء تقرير على إصابتهم ومعرفتهم الحقيقية بهذه الحيوانات. لكن ثمة قصة تقف وراء كل هذه الأسئلة .. استأنفت قصتها:

كان يا مكان في قديم الزمان، صداقة وثيقة بين سلحفاة وسنجاب، تغذى السنجاب في بيت السلحفاة، فطرح السنجاب ما يثير قلقه عن كيفية الحصول على مال يتسوقون به يوم السوق القريب، فأجابته السلحفاة: تعلم أنني أجيد صنع الفخار، فجنني عندي أعلمك الصناعة، ومن ثم نبيع مصنوعاتنا لنجد مالا. اتفقا على ذلك، غير أن السنجاب أخلف الموعد، ولم يأت السلحفاة... بينما تجوب السلحفاة شوارع المدينة عارضة مصنوعاتنا إذ بصارخ ينادي: سلحفاة! سلحفاة! سلحفاة! الحقني بحميمك السنجاب، إنه في مشجرة عنيضة مع الجرذ، و..... لم تمهل السلحفاة المنادي ليمت كلامه حتى حملت مقامع خشبية، ولحقت بهما، راحت السلحفاة تنهال بالعصا على الذي هو عدو لهما (الجرذ)، فعض الجرذ أنف السلحفاة حتى جدهه.

لحق بهم المنادي، ولأم السلحفاة: لم لم تصبري حتى أفرغ من كلامي؟ لقد كان سبب خصومتها سرقة صديقك مالا من بيت الجرذ.

قالت العجوز: ندمت السلحفاة على ما اقترفت، وبقي أنف السلحفاة

صور من أفريقيا



المعاناة
اليومية في
الحصول على
المياه



التطور
العمراني في
أفريقيا



الماء عصب الحياة



الأسواق الشعبية

من طبيعة
أفريقيا



رحلات السفاري



سحر الطبيعة



قبيلة
الماساي



النفايات يمكنها إنارة أفريقيا!

دراسة



بأفريقيا لو كانت قد استُخدمت في المحطات التي تعمل بوقود من النفايات، سواء تلك التي تحرق القمامة أو العاملة بالميثان الناتج عن تحلل النفايات.

وهذا الرقم قد يرتفع عام 2025 إلى 122.2 تيراواط/ساعة وبقمتما تصبح تلك المحطات أكثر كفاءة، وتُستخدم على نطاق أوسع.

جدير بالذكر أن استهلاك أفريقيا من الطاقة عام 2010 كان 661.5 تيراواط/ساعة.

لكن الباحثين وجدوا تفاوتاً واسعاً في إنتاج النفايات وإدارتها من بلد إلى بلد.

بعض البيانات تشير إلى انخفاض في إنتاج النفايات بقدر ملائم على مدى العقد القادم (انظر الرسم). وحتى لو حدث ذلك، فإن النفايات المجموعة من المدن لا تزال قادرة على إنتاج طاقة تكفي 27 مليون أسرة عام 2025.

يقول الباحثون إنهم أسسوا تقديراتهم هذه على استهلاك الكهرباء في أفريقيا عام 2010.

وإذ يتوقع البنك الدولي أن ينمو عدد سكان أفريقيا إلى 2.8 مليار نسمة بحلول عام 2060، فإن هذا النمو سوف يزيد العبء على أنظمة إدارة

بحلول عام 2025 يمكن للقمامة أن تزود 40 مليون أسرة بالطاقة يمكن حرقها أو تجميع غاز الميثان منها بمواقع الدفن ومكببات النفايات

قالت دراسة حديثة إن حرق القمامة يمكنه تزويد قرابة 40 مليون مسكن في أفريقيا بالطاقة.

اعتمد الباحثون الذين أعدوا الدراسة على البيانات المتاحة عن القمامة والنمو العمراني، وقدروا إجمالي الطاقة الكامنة التي يمكن توليدها من النفايات الصلبة في أفريقيا، سواء من حرقها أو الميثان المستخرج من المزابل ومواقع دفن النفايات والمكببات.

ونشر الباحثون الدراسة الشهر الماضي في مجلة مراجعات الطاقة المتجددة والمستدامة.

يقول معد الدراسة فابيو مونفريتو - فيراريو: يبين تحليلنا أن النفايات، لا سيما الصلبة الخارجة من المدن، هي مصدر متجدد للطاقة.

ويمكنه توفير قسط لا يستهان به من الطاقة الكلية المستهلكة والكهرباء في القارة الأفريقية، وفق إضافة الباحث بمركز الأبحاث المشتركة، التابع للمفوضية الأوروبية.

وتكشف الدراسة أنه كان يمكن توليد كهرباء عام 2012 تصل إلى نحو 62.5 تيراواط/ساعة من القمامة المجموعة من المناطق الحضرية



النفائيات التي تعاني حالياً، وفق ما أدلى به مارك بورتشرز، المدير الفني بشركة طاقة أفريقيا المستدامة، التي لا تهدف للربح.

ويضيف: « غالباً لا يجري جمع القمامة والنفايات من المدن الأفريقية بكفاءة، ولو جرى كذلك، فغالباً ما لا تدار بطريقة تمكن تقنيات مثل تجميع غاز الميثان لأغراض توليد الطاقة » .

ثمة مشكلة أخرى تتمثل في التمويل. تقول بيتينا كاموك -رئيس مجموعة عمل في استعادة الطاقة تتبع الجمعية الدولية للنفايات الصلبة-: إنه من العسير إيجاد المال اللازم لبناء محطات كهرباء تحرق القمامة.

وتوضح كاموك أن « معالجة النفايات عن طريق الحرق، تعد على المدى القصير، أكثر تكلفة من الدفن (الطمر) أو إلقائها في المكبات » .

أما لوجان موودلي، مدير وحدة الهندسة والتطهير والنفايات الصلبة في مدينة ديربان بجنوب أفريقيا، فيضيف أن الدعم السياسي لتكنولوجيات الطاقة المتجددة غير متوفروهاك حاجة لتشريعات وحوافز لدعم التنمية.

من طبيعه افريقيا

أحد أنواع الطيور التي تعيش منعزلة وليس في جماعات في جنوب شرق أفريقيا لا يألف البشر كثيرا و يصبح عدوانيا في بعض الاحيان ويتغذى على الفواكه .

يأسرنا عالم الطيور بجماله وتنوعه، لكن أنى لنا أن نتعرف على آلاف الأنواع منها، وأكثرها بات على القائمة الحمراء للطيور المعرضة للانقراض، خصوصا وأن الإنسان يهدم ويخرب موائلها الطبيعية في الغابات، كحال طائر الـ "توراكو" Turaco الأفريقي الذي يعد واحدا من أجمل طيور العالم. يعرف هذا الطائر أيضا باسم "صاحب التاج"، خصوصا وأنه يتميز بالريش فوق رأسه، ما يجعل مظهره جذابا، يميزه عن سائر الطيور، حتى أن هناك كثيرين من العلماء يؤكدون أن "التاج" يليق بجماله. في العالم نحو ثمانية عشرة نوعا مختلفا من طيور الـ "توراكو" التي تنافس بعضها بعضا في الجمال. ويعيش الـ "توراكو" في جنوب شرق أفريقيا، وخصوصا في بوروندي ومالاوي وموزمبيق وزيمبابوي وتنزانيا. وهو أحد أنواع الطيور التي تعيش منعزلة وليس في جماعات.

ويصل طوله إلى حوالي 45 سنتيمترا، ويزن ما بين 262 و 380 غراما، وبذلك يعد طائرا متوسط الحجم نسبياً. يتميز هذا الطائر بألوانه الزاهية المبهجة، كالأخضر والأزرق والوردي، ويطلق عليه بالانجليزية اسم (Livingstone's Turaco) نسبة الى المستكشف والعالم تشارلز ليفينغستون Charles Livingston وهو أول من اكتشفه. وتعد طيور الـ "توراكو" من فصيلة طيور "المسواغيدات" وتعني الـ "توراكو" أكلات الموز، كما يتغذى على الفواكه، وفي بعض الاحيان يتغذى على الحشرات الصغيرة وأنواع من الرخويات. وكثيرا ما تكون الطيور التي تنتمي إلى فصيلة "المسواغيدات" ذات أعراف بارزة وذبول طويلة. تتميز طيور الـ "توراكو" بألوانها الساطعة، وغالبا ما تكون زرقاء أو خضراء أو أرجوانية. ويأتي اللون الأخضر فيها من "التوراكوفيردين" (Turacoverdin) أي الخضاب الأخضر الحقيقي الوحيد الموجود في الطيور.

طائر الـ "توراكو"

خلافا للطيور الأخرى التي تسمتد لونها من مادة "الكاروتينويد". أما متوسط عمر طيور الـ "توراكو" البرية فهو قصير نسبيا، لكنها أظهرت عكس ذلك في الأسر، حيث أنها تعيش بصورة إستثنائية أكثر من ثلاثين عاما داخل قفص الطيور وبسهولة، وتفضل طيور الـ "توراكو" عدم الهجرة من موطنها. وتبني أعشاشها الكبيرة على الأشجار، وتضع حوالي بيضتين أو ثلاث. وتفقس صغارها بريش كثيف وعيونها تكون بالكاد مفتوحة. بالإضافة إلى كل هذه المميزات، تتميز هذه الطيور

رمز السلطة والجاه

أما اللون الأخضر لدى الطيور الأخرى فينتج من خضابها الصفراء، مثل القليل من "الكاروتينويد" المتحد مع بنية جسمية موشورية للريش نفسه الذي يبعثر الضوء بطريقة معينة، ويعطي اللون الأزرق. كما تحتوي أجنحة الـ "توراكو" على الخضاب الأحمر "التيوراسين"،



الاحضر والازرق والوردي ويطلق على طائر التوراكو بالانجليزية اسم Livingstone's Turaco نسبة الى المكتشف شارلز ليفينجستون ، ويعد طائر التوراكو احد الطيور التي يتم تربيتها في المنازل ولكنه ليس منتشرًا بصورة كبيرة لانه يحتاج الى مساحة كبيرة للطيران وكذلك طائر التوراكو لا يألف البشر كثيرا لذلك يصبح عدوانيا في بعض الاحيان عندما يتواجد بجانب البشر.

بنداءات الإنذار لديها، إذ تقوم من خلالها بإبلاغ الحيوانات الأخرى في المحيط عن وجود حيوانات مفترسة، أو عن اقتراب الصيادين. من جهة ثانية، تشير بعض الروايات إلى أن الريش القرمزي اللامع لطيور الـ "توراكو" قد حظي بقيمة عالية وهو غالي الثمن، خصوصا لجهة استخدامه كرمز لأفراد الأسر الملكية والرؤساء أصحاب السلطة والجاه في كافة أنحاء أفريقيا.

يتميز طائر التوراكو احد اجمل الطيور بألوانه الزاهية المبهجة

قبيلة "الهيмба"

قبائل



"الهيмба"، فلنذهب في رحلة لتتعرف فيها على هذه القبيلة أكثر وعن غريب عاداتها وتقاليدها..

الهيмба.. حياة بدائية وعادات غريبة!

نبذة تاريخية

هي قبيلة إفريقية ذات نمط بدائي قديم، بدو متنقلون من مكان لمكان بحثاً عن ثروات الأرض من ماء وخصار، يتوطنون في الشمال والشمال الغربي من دولة ناميبيا (التي تقع جنوب غرب قارة أفريقيا والتي تعد من أقل الدول كثافة بالسكان في العالم وكذلك من أكثر الدول الأفريقية التي تتمتع باستقرار سياسي واقتصادي واجتماعي عالي) وخاصة في منطقة "كونين" منها..

وهم يعدون من أوائل القبائل والجماعات التي استوطنت تلك الأرض، ويتراوح أعدادهم بين 40 و50 ألف نسمة. ويُعتقد أنهم فروع منحدره من شعوب الهيريرو.

إن قبيلة الهيмба هي إحدى القبائل التي انتقلت مع شعوب وجماعات الهيريرو الأخرى في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي من بوتسوانا (وهي دولة تقع جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الجنوبية) واستقرت في شمال ناميبيا، ليعشوا هناك حياة الترحال معتمدين على الصيد وتربية المواشي.

ويتميز تاريخ هذه القبيلة بامتلائها بالكوارث والحوادث المهلكة، من جفاف وقحط وصراعات وحروب، ولاسيما في فترة حرب الاستقلال الناميبية وكذلك الصراع الداخلي مع الجارة أنجولا (التي تحد ناميبيا شمالاً) ومن أمثلتها حملة الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها مع باقي جيرانهم من جماعات الهيريرو من قبل الألمان الذين كانوا مستعمرين

يعيش عالمنا اليوم في خضم ثورة علمية وتكنولوجية لم يشهد التاريخ مثله، ثورة تتقدم بسرعة فائقة، ثورة تغير من الحياة كل دقيقة وكل ثانية نحو الأفضل والأسهل والأجمل، فحياة سريعة، وآلات عجيبة، وعلوم واكتشافات جديدة أوصلتنا لمرحلة من التقدم والازدهار لم يكن ليتخيلها في يوم من الأيام أجدادنا الأوائل..

ورغم كل هذا وفي يوم لم يعد فيه بيت يخلو من الحاسوب وشبكة الإنترنت والتلفاز وغيرها من الآلات لا يزال يعيش بيننا هنا على هذا الكوكب مجموعات من البشر بمجرد رؤيتهم يعتقد الواحد منا بأنهم إما بقايا لعصور قديمة قد خلت، أو إنهم أشخاص يمثلون فلماً هوليوودياً عن تاريخ البشرية، مجموعات بشرية بنمط حياة بدائي وبأدوات باتت شبه منقرضة وبمظهر لا يوحي سوى بالإنسان الحجري القديم، أناس ذو عادات وتقاليد غريبة..

وأكثر منطقة غنية بتلك المجموعات البشرية هي أفريقيا، القارة السوداء، مهد البشرية، والبقعة التي منها انطلقت شرارة الحياة وانتقلت إلى باقي بقاع الأرض..

هذه المنطقة التي تنتشر فيها العديد من القبائل التي ظلت متمسكة بحياتها البسيطة وبنمطها البدائي وبعادات أجدادها الغربية، والتي استطاعت أن تبقى منعزلة عما حولها من تطور تكنولوجي وتقدم معرفي وفكري لتبقى متبعة لنظام وطريقة عيش مثيرة للدهشة..

وأحد أكثر هذه القبائل بدائية، وإثارة للغرابة، وجذباً للأنظار هي قبيلة

النساء يضعن على رؤوسهن تيجاناً صغيرة مصنوعة من جلد الماعز دلالة على دخولهن عش الزوجية



قدوم رفيقاتها وقربياتها إليها وهنَّ يحملن هدايا لها فرحاً ببلوغها ووصولها للسن الذي تستطيع أن تتزوج وتنجب فيه.

ومن أحد الأمور التي تميز نساء هذه القبيلة عن غيرهن من النسوة هو استعمالهن لخليط يصنعهن بأنفسهن من دهن الماعز وأكسيد الرصاص وبعض أنواع النباتات مع خلطها ببعض الروائح الذكية، للاحتماء من أشعة الشمس المحرقة وكذلك لحماية أنفسهن من الحشرات.

وهذا المزيج يعطي لأجسادهن لوناً أحمر والذي بدوره يرمز إلى بركة الأرض التاريخية التي يعيشون عليها، وإلى دم الإنسان الذي هو رمز الحياة واستمراريته.

زينة الشعر

للشعر عند قبيلة الهيمبا أهميته الخاصة، فلكل تسريحة ولكل خصلة دلالاته وكذلك لكل عمر ولكل فترة زمنية تسريحته، فحيث إن النساء يقمن بجدل شعرهن على شكل ضفائر ومن ثم يقمن بصبغه بالمزيج الذي يصنعهن من دهن الماعز وأكسيد الرصاص وبعض النباتات ليأخذ بذلك لوناً أحمر ينطبق مع لون أجسادهن الحمر المصبوغة بذلك النسيج أيضاً.

وعدد هذه الضفائر التي يجدلون بها يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية. في حين إن الرجل يملك قبل البلوغ ضفيرة واحدة تنسدل على الجبين.

لتلك الأرض بقيادة لوثير فون تروثا.

وكذلك حالة القحط التي سادت مناطق تواجدهم في عام 1980 والتي تسببت بمقتل ما لا يقل عن 90% من قطعانهم، ودفعهم للهجرة الجماعية إلى منطقة أوبو (Opuwo) ليعيشوا في المناطق الفقيرة والعشوائية هناك. هذه الحادثة كانت على وشك أن تؤدي إلى انقراض طبيعة وتراث هذه القبيلة واختفاء نمط حياتهم من الوجود.

ولكن في عام 1990 وما بعده بدأت قبيلة الهيمبا بالعودة إلى أرضهم التاريخية القديمة، والبداة بالعيش من جديد هناك وفقاً لطريقتهم وأسلوبهم الخاص بهم.

المرأة في قبيلة الهيمبا

إن مجتمع الهيمبا في بعض الأحيان ولاسيما في فترات الصباح الأولى تبدو وكأنها مجتمع للنساء فقط، فالمرأة فيه تلعب دوراً أكبر مما يلعبه الرجل، وأغلب الأعمال والأنشطة التي تتطلب جهداً تقوم بها نساء القبيلة.. من تربية المواشي وحبها وإحضار الماء من الأنهار للقريبة وكذلك جلب الحطب وصنع بعض المصنوعات اليدوية وكذلك بناء المنازل وتربية الأطفال ورعايتهم، وتعاون نساء القبيلة فيما بينهن لأداء هذه الأعمال وفي كثير من الأحيان قد تجد إحدى النساء تبرعت لتعتني وترعى أطفال نساء أخريات إلى جانب أطفالها.

والفتاة الصغيرة في هذه القبيلة حين تصل لسن البلوغ يتم الاحتفال بها وسط أجواء روحانية خاصة بهم، وتبقى جالسة في حماية الأجداد حتى

تقرير

وسط غياب أموال زكاة أثرياء المسلمين للنهوض بالثقافة أفريقيا أكثر بقاء الأرض اشتعالاً وانشغالاً بأنشطة التنصير



الأفارقة يخضعون لأكبر جريمة بمساومتهم على الحياة تحت شعار «التنصير مقابل الغذاء والدواء»

ورصد الظاهرة دون واسطة.

ومن أخطر المشكلات وأكثرها تأثيراً في ساحة هذه القارة مشكلة التنصير وما يسبقها وما يلحقها من تدابير وإجراءات من قبل حملات المنصرين، ومن يقفون خلف هذه الحملات؛ فقارة إفريقيا مرتع خصيب لآلاف المنصرين منذ أمد بعيد، لهذا صارت هذه القارة من أكثر بقاع الأرض انشغالاً واشتعالاً بأنشطة التنصير، ورجالاته، وأموال المنصرين، ودجل القساوسة، ومكر الساسة.

التنصير.. والاحتلال

ذكر الباحث الدكتور بيان صالح حسن في مقال له، يقول فيه: ”هل كان التنصير ممهداً للاحتلال أو كان الاحتلال مساعداً للتنصير؟ وهل كان التنصير مقصوداً لذاته أو اتخذ سُلماً للوصول إلى مآرب أخرى؟“

وبعد معالجة لتعريف مصطلح التنصير خلص الباحث إلى نتيجة

إفريقيا قارة واعدة... لذا فهي محطّ لأنظار الجميع، لاسيما حركات التنصير لقدم وجودها في هذه القارة، وكثرة أتباعها، وكثرة النفقات عليها من قبل المنظمات التنصيرية في الشرق والغرب.

لذا؛ يتحتم على المعنيين بهموم هذه الأمة النظر بعين الاهتمام إلى حال الرجل الإفريقي الذي يخضع لأكبر جريمة استغلال من قبل النصراري، يتم فيها المساومة على الحياة مقابل ترك ما يدين به الشخص -الإسلام أو غير الإسلام- والدخول في ملكوت الرب ودين المحبة -زعماء-، تحت شعار ”التنصير مقابل الغذاء والدواء“. طبيعة قارة إفريقيا تعدد الثقافات واللغات والأعراف والأعراق، وتعدد الديانات والملل والمذاهب. إفريقيا قارة عجوز تزخر بالأعاجيب والغرائب، والإحاطة بمشكلاتها وأسباب هذه المشكلات وحلولها ليست بالأمر الهين، فعلى الباحث في هذا الشأن الرجوع قدر المستطاع إلى مصادر أصيلة، شديدة التخصص في هذا الشأن، أو النزول بشكل ميداني،



البابوية، وتدعمه الدول المسيحية ومجلس الكنائس العالمي، وكل الجهات المعادية القوية التي تعمل ضد الإسلام وعقيدته ودعوته في هذا العصر، منذ عهد الحروب الصليبية، ويستمد هذا المخطط قوته من الإمكانيات الضخمة التي تُسخر له، ومن الدعم المادي الكبير الذي يُقدم له سنوياً لدعم أنشطته وإرسالياته في مختلف دول العالم

بذور التنصير

من جهته أشار الدكتور أيمن شبانه المتخصص في الشأن الإفريقي في ورقة بحثية له إلى الدور الخطير الذي تلعبه المنظمات الأجنبية العاملة في المجال الإنساني، موضحاً أنها تسعى إلى تدمير العقائد الدينية والقيم الاجتماعية، وطمس هوية الشعوب الإفريقية... إذ تستغل بعض هذه المنظمات الأزمات الإنسانية خصوصاً في مخيمات اللاجئين والنازحين، في القيام بكثير من النشاطات التنصيرية تحت شعار "الخبز مع الصليب"، كما أن العاملين في تلك المنظمات يعمدون إلى نقل أسلوب حياتهم في الغرب إلى الدول الإفريقية، حيث يمارسون كثيراً من التصرفات والسلوكيات التي تمثل تهديداً للقيم الإفريقية، خصوصاً في المجتمعات الإسلامية. ففي النيجر: استغلت المنظمات الإنسانية ظروف المجاعة في تنصير مواطني هذه الدولة التي يدين أكثر من 98% من شعبها بالإسلام، عن طريق دعم الأقلية البلاد، وتوطين عناصر من المنصرين الكونغوليين في بعض مدن النيجر، بخاصة



مفادها: "أن الوقائع والأحداث تؤكد تلازم الاحتلال والتنصير، وتجعل منهما وجهين لعملة واحدة، وصنواناً لا يفترقان، سواء كان الاحتلال غزواً عسكرياً، أو نفوذاً سياسياً، أو اتخذ صورة من صوره الأخرى المختلفة... وهذا ما يشهد به التاريخ وواقع الحال دون مواربة" وإجابة على السؤال الآخر: بيّن الباحث أن التنصير لم يكن مقصوداً لذاته؛ وإنما كان ذريعة لتحقيق مصالح أخرى، كالحصول على المواد الخام، وتوفير السوق المستهلكة للمنتجات، وأشار الباحث خلال ذلك إلى كلام ريتشارد داودن في كتابه (إفريقيا.. الأسرار والمعجزات) الذي يشير فيه صراحة إلى هذا الرأي.

يقول داودن: "وحتى يومنا هذا... ظلّت أوروبا تفرض مقاليد الهيمنة على إفريقيا، لقد غزاها الأوروبيون باسم المسيحية تارة، وباسم الحضارة تارة، وباسم التجارة تارة أخرى.. ونحن نتصور أن رسالة الدين وحكاية نشر الحضارة والمدنية إنما كانت ذرائع ليس إلا.. ساقتها قوى الاستعمار بعد وصول النظام الرأسمالي في الغرب إلى مرحلة حاسمة

الحراك التنصيري

في ورقة بحثية له يشير الدكتور محمد جاه الله إلى نقطة جوهرية في قضية التنصير في إفريقيا، وعليها أسس هذه الورقة، موضحاً أن قارة إفريقيا لم تعد كما كانت في نظرة قدامى الأوروبيين، المستعمرين منهم والمنصرين، لم تعد مجرد منطقة يتحتم تأمينها بغية الوصول إلى خيرات جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، كما تحدّثنا كتب الجغرافيا؛ وإنما أصبحت إفريقيا هدفاً في حد ذاته، بعد أن اتضح أنها قارة واعدة بالموارد الطبيعية والبشرية المختلفة، خصوصاً بعد أن أخذ الإسلام، ومعه الثقافة الإسلامية واللغة العربية، في القرون الأخيرة، ينتشر في الأقاليم المختلفة لقارة إفريقيا ويتبوأ مكانة متميزة مشيراً إلى أن عملية تحويل إفريقيا المسلمة إلى قارة مسيحية حلم قديم تقوده



وعن مخطّط العمل الإعلامي التنصيري؛ أشار الشيخ رفاعي إلى أن الكنيسة ومؤسساتها انطلقت في اهتمامها بهذه الوسائل من حقيقة مهمة أكدتها كثيراً، وهي أن هذه الوسائل إنما تساهم بصورة فعّالة في تثقيف العقل، والترويج عنه، وتساعد على انتشار ملكوت الله وتدعيمه، وعلى هذا الأساس وارتكازاً إلى هذه المعتقدات، وانطلاقاً منها؛ شهدت ساحة التنصير العالمية طوال السنوات الثلاثين الماضية -وحتى الآن- عشرات المؤتمرات الإعلامية التي ضمّت صحفيين وإذاعيين وخبراء إعلام وأساقفة من كل أنحاء العالم، والتي بحثت موضوع وسائل الإعلام وتطوير استخدامها، والتوسع في إنشاء مؤسساتها ونشاطاتها في مجال التنصير .

ضعف الدور الإسلامي

أشار الدكتور أيمن شبانه إلى العلاقة بين الدور الإسلامي في إفريقيا والحراك التنصيري، موضحاً أن المنصّرين لم يكن بمقدورهم القيام بنشاطهم التنصيري إلا في ظل ضعف الدور الإسلامي في الدول الإفريقية، راسماً خطة للمواجهة تتمثل في تبني حكام الدول الإسلامية لمشروع (حضاري - ثقافي) ينهض بأوضاع المسلمين الأفارقة، مع العمل على نشر اللغة والثقافة العربية في القارة، وعدم الاكتفاء بتقديم مواد الإغاثة الإنسانية فحسب؛ وذلك من خلال ترجمة الكتب الدينية، ونشر التعليم الديني، وتقديم المنح الدراسية للطلاب الأفارقة. ونوّه شبانه أيضاً إلى أهمية تكوين روابط إسلامية في الدول ذات الأقلية الإسلامية، أو التي يتوزّع فيها المسلمون بشكل متناثر، كما هو الحال بالنسبة لكينيا التي أدّى تناثر توزيع المسلمين فيها إلى إقحامهم للتأثير في مجريات الأمور في البلاد؛ بالرغم من كونهم يُمثّلون أكبر تجمع ديني في كينيا 35% من السكان .

التنصير المسلح

ولفت الدكتور بدر حسن شافعي إلى أن التنصير لم يُحقّق مستوى الطموحات التي كان يستهدفها الفاتيكان بتنصير القارة السوداء بحلول عام 2000م، بل إن مستوى التمدّد والانتشار للتنصير ربما يتراجع خلال الفترة القادمة مقارنة بالفترة الماضية 1910م-2010م، وقد اعتمد شافعي في بناء

العاصمة نيامي، لُبشكّلوا بؤراً تنصيرية عديد في هذه الدولة. وفي الصومال: شاركت بعض هذه النوعية من المنظمات في تنصير مسلمي الصومال، وتدمير القيم الاجتماعية للسكان، وذلك باحتساء الخمر، وممارسة الجنس خارج نطاق الزواج، والاحتفال بالأعياد الوطنية الأجنبية والمناسبات الدينية والاجتماعية الغربية. وأوضح الباحث محمد فرج مصباح أن التنصير قد ركّز على محتاجي إفريقيا وقراها واستغلال حاجتهم إلى الخدمات التعليمية والصحية والغذائية والكساء، وذلك بتقديم التعليم وفتح المدارس وفتح المستشفيات وتقديم الدواء والعلاج، إضافة للإغاثة والغذاء وحفر آبار المياه. مشيراً إلى دور المستعمر في توظيف النصارى الأفارقة في الوظائف العليا، وتقديم الدول الأوروبية لإعانات كبيرة للمنصّرين بواسطة المنظمات الكنسية الأوروبية، وتوجيه المساعدات إلى أماكن تركز النصارى .

وإلى الدور الإنساني متمثلاً في الخدمات الطبية أوضح الدكتور يونس عبدلي موسى في بحث له عن التنصير في كينيا، أن المنصّرين يستغلون هذه المهنة في التنصير مشيراً إلى مقولة لأحد الباحثين الغربيين، يقول فيها: " لقد وجدنا نحن في بلاد العرب لنجعل رجالها ونساءها نصارى " .

وأكد عبدلي هذا التوجه بقوله: " لو تجوّلت في المدن والقرى والأرياف الكينية لوجدت عجوزة أو عجوز يُقدّم خدمات طبية في تلك المناطق مجاناً، حيث تكون الفرصة سانحة حتى يُبشّر هذا الطبيب أو الطبيبة بين أكبر عدد ممكن من المسلمين، وأكبر شاهد على ذلك مدينة مرتي التابعة لمحافظة اسيلو، والتي تقع في كيريتولا " .

فنون التزييف

وأوضح الشيخ رفاعي سرور رحمه الله في مقال له قوة تأثير السينما في الناس، وكيف تؤثر في أفكارهم ومعتقداتهم وآرائهم وتوجهاتهم أكبر من أي قوة أخرى، واستشهد على ذلك بكلام للمؤرخ الأمريكي "بانو فسكي" ، يقول فيه: " إن السينما قوة تستطيع أن تصوغ بها، أكثر من أن تصوغ أية قوة أخرى، والآراء والأفكار والسلوك لأكثر من 60% من سكان الأرض، وهذه النسبة تتجاوز ثلاثة مليارات نسمة من البشر، فأية وسيلة أخرى لها قوة التأثير بهذه الدرجة! إن تأثير الإعلام وقتي أما تأثير السينما على الناس فإنه بعيد المدى، وهي تؤثر في نمط حياة البشر

السميط: زكاة أموال أثرياء العرب تكفي لسد حاجة 250 مليون مسلم

أكثر العقبات التي كانت تواجه مسيرة المرحوم الشيخ الدكتور عبدالرحمن السमित الدعوية ليس الفقر والأدغال الموحشة لكنها هجمة التنصير التي تنفق الكنائس في العالم الكثير لإنجاحها في أفريقيا ويقول الشيخ الجليل: «ما زال التنصير هو سيد الموقف، مشيراً إلى ما ذكره د. دافيد بارت خبير الإحصاء في العمل التنصيري بالولايات المتحدة من أن عدد المنصرين العاملين الآن في هيئات ولجان تنصيرية يزيدون على أكثر من 51 مليون منصر، ويبلغ عدد الطوائف النصرانية في العالم اليوم 35 ألف طائفة، ويملك العاملون في هذا المجال 365 ألف جهاز كمبيوتر لمتابعة الأعمال التي تقدمها الهيئات التنصيرية ولجانها العاملة، ويملكون أسطولاً جويًا لا يقل عن 360 طائرة تحمل المعونات والمواد التي يوزعونها والكتب التي تطير إلى مختلف أرجاء المعمورة بمعدل طائرة كل أربع دقائق على مدار الساعة، ويبلغ عدد الإذاعات التي يملكونها وتبث برامجها يوميًا أكثر من 4050 إذاعة وتليفزيون، وأن حجم الأموال التي جمعت العام الماضي لأغراض الكنيسة تزيد على 300 مليار دولار، وحظ أفريقيا من النشاط التنصيري هو الأوفر...»

ويرصد الشيخ الدكتور «عبد الرحمن السमित» تبرعات أغنياء النصارى لدعم العملية التنصيرية في إفريقيا قائلاً إن تبرعات صاحب شركة مايكروسوفت بلغت في عام واحد تقريباً مليار دولار، ورجل أعمال هولندي تبرع بمبلغ 114 مليون دولار دفعة واحدة وقيل بأن هذا المبلغ كان كل ما يملكه، وفي أحد الاحتفالات التي أقامها أحد داعمي العمل التنصيري في نيويورك قرر أن يوزع نسخة من الإنجيل على كل بيت في العالم وكانت تكلفة فكرته 300 مليون دولار حتى ينفذها، ولم تمر ليلة واحدة حتى كان حصيلة ما جمعه أكثر من 41 مليون دولار.

ويرى د. «السميط» أن زكاة أموال أثرياء العرب تكفي لسد حاجة 250 مليون مسلم؛ إذ يبلغ حجم الأموال المستثمرة داخل وخارج البلاد العربية 2275 مليار دولار أمريكي، ولو أخرج هؤلاء الأغنياء الزكاة عن أموالهم لبلغت 56.875 مليار دولار، ولو افترضنا أن عدد فقراء المسلمين في العالم كله يبلغ 250 مليون فقير لكان نصيب كل فقير منهم 227 دولارًا، وهو مبلغ كاف لبدء الفقير في عمل منتج يمكن أن يعيش على دخله.



الوقائع والأحداث تؤكد تلازم الاحتلال والتنصير وتجعل منهما وجهين لعملة واحدة

هذا الرأي على تقرير بحثي صادر عن أحد المراكز الكنسية الأمريكية... ولعل هذا الرأي ما دفع الدكتور شافعي إلى الحديث خلال ورقته البحثية عن ما يُعرف بالتنصير المسلح، فعرض لنماذج من التنصير المسلح في إفريقيا، الذي ينتهج الأسلوب القسري العسكري، من خلال دعم بعض الحركات السياسية ذات التوجهات الدينية، من أجل الوصول إلى الحكم من ناحية والتمكين للنصرانية من ناحية أخرى.

فعرض الكاتب لنموذجين من نماذج التنصير المسلح، أولهما التنصير المسلح في جنوب السودان، الذي كان يهدف إلى تحويل جنوب السودان إلى دولة مسيحية؛ تم فصلها وضمها بعد ذلك إلى دول الجوار الجنوبي؛ في إطار ما يُعرف باسم «دولة التوتسي النصرانية الكبرى» والتي تضم أوغندا، وجنوب السودان، وأجزاء من رواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية. ومن أمثلة الحركات الدينية المتمردة -المسلحة- حركة الأنانيا، فلقد كان للدعم الكنسي لحركة الأنانيا فضلاً عن الدعم الصهيوني دور مهم في تحولها إلى ميليشيا عسكرية غير منظمة تفقد التدريب والتسليح الجيد وتنتشر بشكل عشوائي في مدن الجنوب دون قيادة مركزية إلى ميليشيات منظمة ذات قدرات تدريبية وتسليحية عالية، وكان لها ومثلاتها دور كبير في عملية الانفصال. وفيما يخص الحركات الأوغندية؛ أشار الباحث إلى جماعة «جيش الرب» وهي حركة مسلحة ظهرت في البداية كطائفة صغيرة منتصف الثمانيات من القرن الماضي تقريباً بزعامة شقيقته، وتُدعى «أليس لاكوينا» التي ادّعت أنها على اتصال بالروح القدس الذي أمرها بإزاحة موسيفيني من الحكم وتنصيب نفسها مكانه!!

شخصيات إسلامية

الشيخ محمد عبد الله حسن.. العالم الصومالي المجاهد



سنوات في تحصيل علوم الشرعية، وزار مصر، وجاور الأزهر الشريف، وصاحب علماء مصر، وحمل هداياهم من الكتب وعاد إلى بلاده بها.

وقد تأثر وهو في مكة بالشيخ محمد صالح السوداني الذي بث فيه شمائل الإمام محمد أحمد المهدي في السودان، وبيّن له كيف أن حركته كانت تهدف إلى تخليص وادي النيل من النفوذ الأجنبي، وبعد أن عاد الشيخ محمد عبد الله إلى الصومال في 1895م استقر في بربرة بوصفه خليفة لشيخ الطريقة الصالحية محمد صالح، حيث انتسب لهذه الطريقة على يديه، وأخذ في تعليم الأهالي أصول العبادة والتقرب إلى الله.

جهاده :

كان السبب المباشر لقيام الشيخ محمد عبد الله حسن بثورته ضد المحتلين أنه التقى ذات يوم بمجموعة من الأطفال الأيتام وهم في طريقهم إلى مدارس البعثة الكاثوليكية الرومانية في بربرة، ولما علم أن البعثة تقوم بتغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية قام على الفور بإرسال شكوى إلى المقيم السياسي البريطاني في بربرة يطالبه بإبعاد المبشرين عن أرض الصومال المسلمة، وكان ذلك عام 1904م.

وزاد الأمر اشتعالاً حادثاً القس الذي كان يسكن بجوار أحد المساجد في بربرة، وكان الأذان يؤرّق مضجعه، فقام بإطلاق النار على المؤذن، وقد ترك هذا الحادث أثراً عميقاً في نفوس الناس، وفي نفس الشيخ محمد

سجل المسلمون في إفريقيا ملاحم جهادية بطولية كثيرة، وانتصارات باهرة على جيوش المعتدين، حيث تصدوا للغزاة دفاعاً عن شرف الإسلام وكلمة التوحيد، ومما أَعْظَل التاريخ ذكره العديد من بطولات الجهاد الإسلامي ثورة الشيخ محمد عبد الله حسن في الصومال، الذي قاد الجهاد ضد المستعمرين من الأحباش والإيطاليين والبريطانيين، حيث ظلّ الشيخ يحمل سيفه، ويقود بلاده من نصر إلى نصر، مدة عشرين عاماً أو تزيد، حتى عام 1920م، حيث استخدم المستعمرون الطيران لأول مرة في قمع حركته والحركات الوطنية.

نشأته :

وُلد الشيخ محمد عبد الله حسن في 17 من أبريل عام 1864م، في قرية «قوب فردود» (qoob fardood)، القرية من مدينة «بوهودلي» في إقليم «توطغير» شمال الصومال، وكان الشيخ محمد عبد الله مولعاً في صغره بركوب الخيل والرمي.

وفي السابعة من عمره التحق بالخلأوي القرآنية، فتعلم حتى أصبح مساعداً للمعلم وفي التاسعة عشرة من عمره حاز لقب «الشيخ»، وهو لقب لا يناله إلا من كان على ثقافة دينية رفيعة، ومرتبة عالية من التقوى.

وبعد أن ترعرع وتزوّد بالعلوم الشرعية في وطنه ذهب ماشياً على قدميه في صحبة ثلاثة عشر شيخاً وصديقاً إلى أرض الحجاز، حيث مكث ست



بالإضافة إلى المدفعية التي أحرقت قلاع الدراويش في «مديشي»، وأدت هذه العمليات الحربية والقصف الوحشي إلى تفكك القيادة الإسلامية، وانتشار الرعب.

وفاته :

لجأ الشيخ محمد إلى غرب الصومال بعد اشتداد الضربات الجوية على «تليج» وما حولها، وقد توغل البريطانيون إلى مناطق الأوغاديين لتعقبه، وقد مات معظم الدراويش بسبب البيئة السيئة والبعوض، واستطاع الشيخ محمد عبد الله حسن الإفلات من البريطانيين مع قليل من أتباعه، وتوقف مع عدة مئات من أتباعه في منطقة «إيمي» (iimey) قرب منبع نهر «شبيلي» في أكتوبر 1920م، وبدأ ينظم المقاومة من جديد على الرغم من تضيي المجاعة والمرض في معسكره.

وفي أثناء جمعه وترتيبه لقوات المسلمين أصابه المرض، ومات الشيخ محمد عبد الله حسن في 21 ديسمبر 1920م، ودفنه أتباعه في كوخ ومقبرة صغيرة في «إيمي»، ولما علم تلاميذه أن الإنجليز يبحثون عن جثته ليمثلوها انتقاماً لمصرع كورفيلد؛ قاموا بفتح القبر ونقلوا الجثمان إلى مكان مجهول، رحمه الله رحمة واسعة.

عبد الله، ومن هنا بدأت حركة المقاومة ضد الأوروبيين، وظهرت طلائع الجيش الثوري في الصومال.

لقد رأى الشيخ محمد عبد الله حسن أن الاستعمار المسيحي لبلادته يسعى إلى هدم العقيدة الإسلامية للشعب الصومالي، وكان هذا هو الذي فجر فيه الطاقات الوطنية الكافية في أعماقه، فأخذ يسعى جاهداً للحصول على أكبر عدد من المؤيدين له، وأخذ يلقي الخطب في المساجد والطرق، ويُعلن للحشود الخطر الداهم الذي يهدد الصومال، وأخذ يطالب الشعب بالمكافحة صفاً واحداً لطرده «الكفار الإنجليز وإرسالياتهم».

وفي عام 1898م وبعد مضايقة السلطات البريطانية له توجه إلى مسقط رأسه وموطن أخواله، حيث بنى هناك مسجداً، وأقام مركزاً للطريقة الصالحية، ولم يكن الإنجليز قد وصلوا بعد إلى تلك المنطقة الداخلية.

وفي عام 1899م أعلن الشيخ محمد عبد الله الجهاد ضد الاستعمار البريطاني والإيطالي في الصومال، وسعى جاهداً إلى استمالة القبائل الصومالية للجهاد، ف وقعت مصادمات مع بعض القبائل المتحفظة على المشاركة.

أسس الشيخ محمد عبد الله في قرية «قريو ويني» (qoryo weyne) حركته المشهورة بالدراويش عام 1897م، وقد امتدت دولة الدراويش إلى شرق الصومال حتى مدينة «أيل» الساحلية، وقد بدأت المعارك بين قواته وبين القوات البريطانية الأكثر تسليحاً، والتي كثفت الغارات على معقل الدراويش، حتى وقعت اتفاقية لوقف إطلاق النار بين عامي 1905م - 1907م، وثار انتفاضات في الجنوب ضد المستعمر الإيطالي، فعادت الحرب في عام 1908م، وكان أشدها حرب 1913م التي لقي فيها الضابط البريطاني كورفيلد مصرعه، وقد أنشد السيد محمد قصيدته المشهورة في مقتله.

وفي أكتوبر عام 1919م عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعاً غير عادي، قرر فيه شن هجوم واسع للقضاء على الشيخ محمد وأتباعه الدراويش مهما كانت التكلفة، وفي عام 1920م شنت بريطانيا هجوماً مركزاً بالقوات الجوية والبحرية والبرية ضد الدراويش، واستخدمت فيها الطائرات الحربية البريطانية لأول مرة، وكانت الهزيمة في هذه المرة محققة، فقد ضربت القوات الجوية البريطانية قلعة «تليج»، فاضطر الشيخ محمد إلى اللجوء إلى هضبة الصومال الغربي، حيث استطاع أن يعيد تنظيم رجاله المشتتين من جديد.

وفي 21 يناير 1920م في أثناء قصف الطائرات الحربية لمواقع الدراويش في «مديشي»، انفجرت إحدى القنابل في خيمة الشيخ محمد نفسه، وأدت إلى استشهاده عامر حسن نور، وبعض زعماء الحركة، ولكن الشيخ محمد ترك المكان، واستمر القصف الجوي ثلاثة أيام،

مخيم الأمل الطبي

ثمنت جهود الجمعية ومشاريعها الخيرية في القارة

« فريق الأمل الطبي » اختتم أعمال المخيم الجراحي في جيبوتي



برعاية وتنظيم جمعية العون المباشر شارك مستشفى السلام الدولي بفريق طبي في رحلة مخيم «الأمل الطبي» الذي أقيم في جيبوتي مؤخراً في إطار مبادرة من القطاع الطبي الخاص، لنجدة المرضى في المناطق الأشد فقراً في العالم.

وقال الرئيس التنفيذي بالوكالة والمدير العام للمستشفى الدكتور أيمن المطوع ان في إطار هذه المبادرة أجرى الفريق الطبي للمستشفى عدة عمليات جراحية عاجلة في كافة التخصصات في جيبوتي من جهته ثمن رئيس فريق الأمل الطبي الدكتور هشام بورزق، مبادرة مستشفى السلام الدولي التي عززت جهود الفريق بكفاءات متميزة، وأسهمت في زيادة عدد العمليات الجراحية. وأعرب بورزق «عن شكره لإدارة المستشفى وجهود الدكتور أيمن المطوع الذي أشرف بنفسه على إجراءات مشاركة المستشفى في الرحلة من توفير الطعوم وإعادة جدولة العمل في أقسامهم خلال فترة غيابهم واعتبارها رحلة عمل مدفوعة الأجر لهم وتذليل كافة العقبات أمامهم لتسهيل ذهابهم وعودتهم إلى الكويت». وأشار إلى أن «فريق الأمل الطبي يعد الأول من نوعه عربياً من ناحية توسع تخصصاته، حيث يضم 20 طبيباً استشارياً في عدة تخصصات مختلفة، وقد نفذ بالتعاون مع جمعية العون المباشر خلال السنوات الماضية مخيمات جراحية في 5 دول أفريقية مختلفة

هي كينيا وغامبيا والصومال وتنزانيا وجيبوتي حيث تم فحص أكثر من 3000 حالة وإجراء أكثر من 1200 عملية جراحية. وعن الرحلة الطبية التي نظمها الفريق إلى جيبوتي أقام خلالها مخيماً استغرق 7 أيام قال بورزق «إن الرحلة تمت تحت مظلة وزارة الصحة وبتنظيم من جمعية العون المباشر وأجرى خلالها أطباء الفريق 421 عملية جراحية في سبعة تخصصات مختلفة توزعت على ثلاثة مستشفيات في العاصمة جيبوتي هي المستشفى الحكومي العام وأجريت فيه عمليات الأنف والأذن والحنجرة والجراحة العامة وجراحة الأورام والمناظير، ومستشفى الرحمة التخصصي التابع لجمعية الرحمة الكويتية والذي أجريت فيه جراحات



الطبية والأدوات الجراحية المطلوبة والأدوية اللازمة للمخيم وتابع بورزق ان فريق الأمل الطبي قام بالاشتراك مع جمعية العون المباشر باتصالات تنسيقية مع وزارة الصحة الجيبوتية حيث أمدت الأخيرة الفريق بتقارير طبية مفصلة عن الحالات التي تم تجميعها في المستشفيات الثلاث التي ستجرى فيها العمليات الجراحية، ومن ثم قام الأطباء بدراسة تلك الحالات وترتيبها في قوائم حسب الأولوية وضرورة الحاجة لإجراء الجراحات العاجلة، كما تم التنسيق مع الوزارة أيضاً للوقوف على استعدادات المستشفيات الثلاث وكانت الخطوة الأخيرة التي قام بها الأطباء قبيل سفرهم هي إنهاء خطابات مهام العمل لأعضاء الفريق الطبي، والحصول على تأشيرات السفر وتحدث بورزق عن الصعوبات التي واجهت فريق العمل قائلاً:

«بالرغم من صعوبة الحصول على أدوية التخدير وايصالها الى المستشفيات المعنية إلا أن ذلك لم ينل من حماسهم حيث باشروا أولى خطوات المخيم التنفيذية بمجرد وصولهم إلى الفندق، فبعد استراحة قصيرة عقد الفريق الطبي اجتماعاً مع وفد وزارة الصحة ومدير مستشفى الرحمة تم خلاله توزيع مهام العمل على المستشفيات الثلاث المختارة، وفي نفس اليوم زار الفريق المستشفيات وتفقدوا غرف العمليات وقاموا بتوزيع الآلات والأجهزة الطبية المصاحبة وفي اليوم التالي مباشرة باشر الفريق الطبي إجراء العمليات الجراحية وبلغت محصلة الرحلة النهائية إجراء 421 عملية جراحية في عدة تخصصات مختلفة وذكر ان فريق الأمل الطبي ضم هذا العام 30 عضواً بزيادة 7 أعضاء عن مخيم العام الماضي منهم 20 طبيباً هم استشاريو جراحة التجميل والحروق ورئيس فريق الأمل الطبي الدكتور هشام بورزق .

التجميل والتشوهات الخلقية والحروق والأطفال والمسالك البولية للأطفال، والمستشفى الإيطالي وأجريت فيه عمليات جراحة العيون وتابع بدأ الإعداد والترتيب للمخيم منذ أشهر عدة حيث قمنا بزيارة ميدانية لتحتري الأوضاع وتحديد مكان المخيم وزيارة المستشفيات التي سيتم بها إجراء العمليات الجراحية ودراسة الحالات الأكثر احتياجاً لتلك العمليات والتقينا بأمين وزارة الصحة الجيبوتية وبعض مديري المستشفيات الحكومية والخاصة ورئيس مكتب جمعية الرحمة العالمية الذي تم الاتفاق معه لإجراء عدد من العمليات الجراحية في مستشفى جمعية الرحمة في جيبوتي، ومن ثم تمت معاينة الأماكن التي ستجرى فيها العمليات ودراسة الاحتياجات الفعلية للمخيم من تخصصات الجراحين المطلوبة والأجهزة والمعدات والأدوية اللازمة. وقال أن اختيار جيبوتي لتكون مقراً للمخيم هذا العام جاء بعد اتصالات مكثفة جرت بين مسؤولي جمعية العون المباشر والسفارة الجيبوتية في الكويت وسفارة الكويت في جيبوتي ومسؤولي وزارة الصحة في جيبوتي من جهة أخرى حيث أبدى المسؤولون الجيبوتيون ترحيبهم الشديد لإقامة هذا المخيم في بلدهم خصوصاً بعدما وصلتهم أخبار نجاح المخيمات السابقة في الدول الأفريقية المجاورة.

وأضاف بورزق بعد عودتي واستشاري التخدير الدكتور عبد الرحمن الرفاعي عقد الفريق الطبي اجتماعاً تحضيرياً تم خلاله وضع الترتيبات النهائية للمخيم والاتفاق على أسماء الأطباء الجدد الذين سينضمون للفريق في تخصصات الجراحة العامة وجراحة الأورام وجراحة المسالك البولية للأطفال وتحديد أسماء أطباء التخدير والفنيين الخاصين بالتخدير، كما عقد الفريق بعد ذلك عدة اجتماعات منفصلة مع الشركات الراعية للمخيم لتأمين التجهيزات

جون كاساونا

قصة نجاح



جون كاساونا .. حول عوامل الهدم إلى بناء

- أكثر من 13 مليون هكتار من الأراضي في ناميبيا محميات للحياة، ما فعله جون هو احتضان الصيادين على عكس ما تفعله بعض الحكومات وهو قتلهم، يحتضنهم، يجندهم ليكونوا عمال لحفظ المحميات.

- كاساونا يدرب الصيادين ويكلفهم بحماية الأراضي من الصيادين الآخرين، حتى أبوه، دربه ليكون محافظ محمية، تماما كما فعل صلاح الدين الأيوبي في لصوص الشام. وهذه من صفات القائد الناجح، تحويل عوامل هدم إلى عوامل بناء.

جون كاساونا من قادة حركة الحفاظ على الثروة الحيوانية في ناميبيا، حيث يعمل على تثقيف الصيادين من خلال تشجيعهم على حماية الحيوانات عوضا عن صيدها.

معظم القصص الأفريقية اليوم تدور حول الفقر، الحرب، النساء أو الإيدز، إلا قصة جون، فقصة جون هي قصة نجاح.

قصة نجاح

- في القرن الماضي، واجهت ناميبيا التمييز العنصري والصيد غير المشروع لقرون وحيد القرن، كانت البنادق في متناول الجميع؛ وانتشار الجفاف.

- جون واصل العمل مع التنمية الريفية المتكاملة، والمحافظة على الطبيعة التي بدأها في جيل والده.

- "في عام 1995 كان هناك 20 أسداً في ناميبيا اليوم يوجد هناك أكثر من 130"

- في عام 1982 كان وحيد القرن الأسود على وشك الإنقراض. اليوم ناميبيا لديها أكبر حيوانات طليقة من وحيد القرن الأسود على الأرض.



الصخرة .. وأصحاب النار

منه شيئاً .

(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه) .

فانفجرت الصخرة ، فخرجوا يمشون .

من فوائد القصة

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ، قال قتادة : تقربوا إليه بطاعته ، والعمل بما يرضيه .

1 - الأعمال الصالحة وقت الرخاء يستفيد منها الإنسان وقت الشدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله في الرخاء ، يعرفك في الشدة) .

2 - يجب على المسلم أن يلجأ إلى الله وحده دائماً بالدعاء وخاصة حين نزول الشدائد ، ومن الشرك الأكبر دعاء الأموات الغائبين ، قال الله تعالى :

(وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ) - الظالمين : المشركين .

3 - مشروعية التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة ، وهي نافعة ومفيدة ، ولا سيما عند الشدة ، وعدم مشروعية التوسل بالذوات والنجاه .

4 - حب الله مقدم على حب ما تهوى النفوس من الشهوات .

5 - من ترك الزنى والفجور خوفاً من المولى نجاه الله من البلوى .

6 - من حفظ حقوق العمال حفظه الله وقت الشدة ، ونجاه من المحنة .

7 - الدعاء إلى الله مع التوسل بالعمل الصالح يفتت الصخور .

8 - بر الوالدين وإكرامهما مقدم على بر الزوجة والأولاد .

9 - حق الأجير يحفظ له ، ولا يجوز تأخيرها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه) .

10 - استحباب تنمية مال الأجير الذي ترك حقه ، وهو عمل جليل ، وهو من حق الأجير .

11 - شرع من قبلنا هو شرع لنا إذا أخبر به الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وسلم على طريق المدح ، ولم يثبت نسخه ، وهذه القصة قصها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح هؤلاء النفر الثلاثة لنقتدي بهم في عملهم .



عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ، حتى أوامهم المبيت إلى غار ، فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل ، فسدت عليهم الغار ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم)

قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق (أقدم) قبلهما أهلاً ولا مالاً ، فنأى بي طلب الشجر يوماً (أبعدت) فلم أرح عليهما (فلم يرجع) حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما (حصتهما) فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً ، فلبثت - والقدرح في يدي - أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، والصبية يتضاغون عند قدمي (يصيحون) فاستيقظا فشربا غبوقهما (شرب اللبن) .

(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة) .

فانفجرت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها

وقال الآخر : اللهم إنه كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي ، فراوتها على نفسها ، فامتنعت مني ، حتى أملت بها سنة من السنين (أصابها جوع) فجاءتني ، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخل بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها ، قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه ، (لا تقربني إلا بنكاح شرعي) فتخرجت من الوقوع عليها ، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها .

(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه) .

فانفجرت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها .

وقال الثالث : اللهم استأجرت أجراً ، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فثمرت (كثرت) أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين ، فقال : يا عبدالله أذ التي أجزى ، فقلت : كل ما ترى من أجرك ، من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبدالله لا تستهزئ بي ، فقلت ، إنني لا أستهزئ بك ، فأخذته كله فاستاقه فلم يترك

الحكمة من تكرار ضمير الفصل «إياك» في سورة الفاتحة

لغة القرآن



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

وأفاد هذا التقديم تخصيصَ وحُصرَ العبادة لله وحده دون سواه، فلا يعبد بحق ويستحق العبادة إلا الله وحده، ولا يستعان، وليس أهلاً للاستعانة إلا الله تعالى وحده.

والمعنى: نخصك بالعبادة، ونخصك بالاستعانة، فلا نعبد إلا إياك، ولا نستعين إلا بك؛ إذ لا تصح العبادة إلا لله، ولا يجوز الاستعانة إلا به.

تكرار ضمير الفصل إياك :

وسر تكرار إياك للتخصيص على طلب العون منه تعالى، فإنه لو قال سبحانه: إياك نعبد ونستعين لاحتل أن يكون إخباراً بطلب المعونة من غير أن يعين ممن يطلب، وقيل: إنه لو اقتصر على واحد، ربما توهم أنه لا يتقرب إلى الله تعالى إلا بالجمع بينهما والواقع خلافه.

ويقول ابن القيم: «وفي إعادة إياك مرة أخرى دلالة على تعلق هذه الأمور بكل واحد من الفعلين ففي إعادة الضمير من قوة الاقتضاء لذلك ما ليس في حذفه فإذا قلت ملك مثلاً إياك أحب وإياك أخاف كان فيه من اختصاص الحب والخوف بذاته والاهتمام بذكره ما ليس في قولك إياك أحب وأخاف».

التعبير بالعبادة والاستعانة بلفظ الجمع لا الأفراد:

إشارة إلى أهمية الجماعة في الإسلام، المراد من ذلك الإخبار عن جنس العباد والمصلي فرد منهم، ولا سيما إن كان في جماعة أو إمامهم، فأخبر عن نفسه وعن إخوانه.

ولو قال: إياك أعبد لكان ذلك تكبراً، ومعناه أي أنا العابد أما لما قال إياك نعبد كان معناه أي واحد من عبيدك، فالأول تكبر، والثاني تواضع، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله.

ذكر مفسرو القرآن الكريم، لمسات بيانية في قول الله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» وحكمة تقديم «إياك نعبد على إياك نستعين».

وقال العلماء، إن افتقار العبد إلى عبادة ربه وحاجته إليه لا يعدلها حاجة، ونعيمه بها لا يعدلها نعيم، ولما كان الإنسان لا يستطيع جلب ما ينفعه ودفع ما يضره إلا بالاستعانة بالله سبحانه والتوكل عليه، ولما كانت العبادة هي أم المنافع وغايتها، جاء الإرشاد منه سبحانه إلى ضرورة الاستعانة به عز وجل، والتوكل عليه في تحقيق الغاية العظيمة والثبات عليها.

ومن أجمع الأدعية وأنفعها في هذا المقام: ما ورد في سورة الفاتحة من الجمع بين العبادة والاستعانة في قوله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» سورة الفاتحة، الآية: 5، حيث فرض سبحانه علينا أن نناجيه وندعوه في كل صلاة.

وأوضح ابن القيم في تفسيره لقوله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»: وسر الخلق والأمر، والكتب والشرائع، والثواب والعقاب انتهى إلى هاتين الكلمتين، وعليهما مدار العبودية والتوحيد، حتى قيل: أنزل الله مائة كتاب وأربعة كتب، جمع معانيها في التوراة والإنجيل والقرآن، وجمع معاني هذه الكتب الثلاثة في القرآن، وجمع معاني القرآن في المفصل، وجمع معاني المفصل في الفاتحة، ومعاني الفاتحة في «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

وأضاف ابن القيم: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» هما الكلمتان المقسومتان بين الرب وبين عبده نصفين، فنصفهما له تعالى، وهو «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ونصفهما لعبده وهو «إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

وبين العلماء الفوائد البيانية حول «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، ومن هذه اللمسات ما يلي: أولاً: تقديم مفعولي نعبد ونستعين: قدم مفعولي (نعبد) و(نستعين) لقصده الاختصاص: ف«إِيَّاكَ»: في الجملة الأولى مفعول به مقدم على فعله وهو: «نَعْبُدُ». وإيَّاك: في الجملة الثانية مفعول به مقدم على فعله وهو: «نَسْتَعِينُ».

استراحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	ب	ط	ح	م	ا	ل	ح	أ	هـ	1
ب	ل	ي	ل	د	د	ي	ل	ب	ا	2
س	ن	ا	خ	د	ب	ا	ر	ت	ق	3
ت	م	ا	ك	ر	ف	ا	ح	ج	ل	4
ا	ل	ح	ز	ر	ر	ب	س	م	ا	5
ن	ز	س	ز	ا	د	ج	ن	ر	م	6
ف	ب	هـ	هـ	ء	ر	و	ء	ر	ت	7
ح	د	د	ر	د	و	ا	ا	و	م	8
ت	ع	ي	ب	ر	ب	د	ن	ح	ر	9
ر	ر	ا	ر	س	ا	ي	ب	ب	ا	10
ل	ء	ا	م	ش	ع	ر	ا	و	ش	11
ش	ا	ف	ء	ر	هـ	ش	ق	ر	ش	12

كلمة السر : مهرجان تسويقي
سياحي كويتي من 9 أحرف

أحلام , تمر , دليل , زهر
أقلام , تحف , دخان , زبد
أسرار , تراب , دروب , سهد
بحور , جواد , ركام , شوارع
بناء , جمر , ربيع , شفاء
بستان , حطب , رائد , شرق
بليد , حسن , زحل , شهر , شمائل

المهرجان التسويقي السياحي

عمودياً:

- 1- رواية لنجيب محفوظ
- 2- نبات شوكي - مرض يصيب العيون ،
- 3- يفسر (معكوسة) - متشابهة
- 4- ستار - في الفم
- 5- ممثلة مصرية
- 6- قحط - حرف هجاء (معكوسة)
- 7- أثور - طين (مبعثرة)
- 8- نقيد - يميل قلبه (معكوسة)
- 9- سهره
- 10- حقول خضراء - كسائي .

أفقياً:

- 1- قصر كويتي
- 2- تحمل - متردة
- 3- محسن (معكوسة) - يمس
- 4- عكس أتعبه - متشابهان
- 5- منكر للنعمة
- 6- من الألبسة الشعبية العربية - علقم
- 7- آفة - زهور
- 8- للكتابة (معكوسة) - جاملها
- 9- مركب
- 10- يقارب - متشابهة .

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً:

- 1 - قصر الشوق .
- 2 - صبار - رمد .
- 3 - يبرر (معكوسة) - و و و .
- 4 - حجاب - سن .
- 5 - سمية الأنفي .
- 6 - محل - باء (معكوسة) .
- 7 - أنمرد - ينط .
- 8 - نأسر - يهفو (معكوسة) .
- 9 - سمره .
- 10 - سهول - ردائي .

أفقياً:

- 1 - قصر دسمان .
- 2 - صبر - محتارة .
- 3 - بار (معكوسة) - يلمس .
- 4 - أزيحه - ر ر .
- 5 - جاحد .
- 6 - شروال - مر .
- 7 - وباء - ورد .
- 8 - ورق (معكوسة) - لاطفها .
- 9 - سفينة .
- 10 - يداي - ي ي ي ي .

حل الكلمات
المتقاطعة

بريد القراء

مذكرات طفلة أنانية



جديد ، غريب ، مريب ، رهيب ، هذا هو ضيفنا الجديد.

أتى بدون أستئذان ، وشتت الأذهان ، وسرق القلب والوجدان ، وأرهق كل من في البيت من سكان.

نضحك إذا ضحك ، ونبكي إذا صلصل بكأؤه في الآذان . عالمه غريب ، له طباعه الخاصة، أحتاج وقتاً كي اعتاد عليه ، منه لا مضر ولا خلاص، ابتليت به وما لبيني من مناص، عني أحبه يوماً بإخلاص ، أو ربما أقتله فيقضي عليّ حكم القصاص.

قالت أمي هو أخوك ... قطعة مني يا وداد ، كما تحبيني... أحبيه ، وكما تحترميني .. احتراميه . فقلت صارخة : وكما أنت تحبيني ستحبيبه ، وكما تداعبيني ستداعبينه ، وكما أنت لي... ستكونين لقلتيه ، لا! بعدت عن شاربيه.... ستبقي لي واطلبيه أن يُقبل فاه ، وإلا سيحصل له ما لا يحمد ما عقباه .

إسلام جهاد . الدوحة

أموات ولكن لا يشعرون !



يحيا بيننا أشخاص قُدر لهم العيش كما وجدوا أنفسهم عليه دون محاولة للتغيير أو التأثير، ودون نظرة لما بين يديه أو نظرة إلى أعلى حيث مُدبر الأمر.. دائمين النظر إلى كل ما هو سيئ ومُنغص، فترى الحزن رفيقهم ومُستقبل نظراتهم وترى الخمول والتحجر في تحركاتهم.. فما

يستنكر سوى الجميل وما يعجبه سوى كلمات الموت والنفاق والخيانة. إن الحُزن إن كان أسلوباً للعيش فهو يُضيع فرصة الحياة على مُتقصمه.. فإن الحياة إن كانت مُيسرة فهي رزق من الخالق للمخلوق ونتاج سعيه لأن يكون شيئاً يُذكر، وإن كانت غير ذلك فهي ابتلاء ودافع للمعاصرة والمثابرة للارتقاء لا أن أظل في القاع ألعن الصعود نحو قمم الجبال. كالمرأة الدائمة الحزن والرجل دائم الصمت.. كلاهما يلعن الآخر في قرارة نفسه ولا أحد منهما يريد الارتقاء لا هي تريد الارتقاء بكلماتها وفكرها ولا هو يريد أداء دوره في احتواء صوتها ! يبحثون عن الحب وهم كارهون لأنفسهم.. يبحثون عن الأمل واليأس رفيق دربهم.. يخططون للاشيء ويصنعون الفراغ ويتوقعون كل شيء فيُصدمون!.. وتلك دائرة حياتهم يخشون من الانفلات منها. إن الحياة دون هدف هو شغل خانة من خانات الأحياء دون ثمرة تُجنى منها وجريمة ترتكب من الإنسان في حق نفسه.

الذاكرون



محمد عليمي . القاهرة

نعم الله علينا كثيرة لا تعد ولا تحصى وأولها نعمة الإسلام، فالحمد لله رب العالمين. ومن النعم المهمة جداً في حياتنا والتي لا تتطلب منا عمل الكثير ولا أي جهد والكثير منا غافل عنها، ذكر الله. ونحن جالسون في مكاننا ودون بذل أي مجهود، يمكننا ذكر الله بلساننا مع استشعار الكلمات عندما ننطقها، وهي الاستغفار والتسبيح والتحميد والتهليل وقراءة بعض الآيات التي نحفظ.

فرص كثيرة متاحة لنا واستثمارات عظيمة دون أي تعب، فذكر الله يثقل الميزان الذي يتمنى أي شخص أن يكون ثقيلاً جداً بالحسنات، فبالذكر تكثر الحسنات وتمحى السيئات بإذن الله، فبدل إشغال اللسان بالتحدث بكلام لا ينفع استغله بذكر الله في كل أوقانتك، وتذكر الأجر العظيم الذي ستحصل عليه ومغفرة الذنوب قال الله تعالى: (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) سورة «الأحزاب آية 35» ما أعظمه من رب، جل جلاله، وما أعظمه من دين.

في الآخرة لا يتحسّر الإنسان على عقارات وأموال وذهب وفضة

العلاقة بين الصلاة والصبر



يقول العلماء إن الصلاة هي وسيلة فعالة لعلاج الأمراض النفسية حيث تمنح المؤمن استقراراً وطمأنينة وينسى هموم الدنيا وبخاصة صلاة قيام الليل ... لنقرأ هذا النداء الإلهي الرابع: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ».. (البقرة: 153).

فالصبر إذا امتزج مع الصلاة كانا شفاء قويا لأي مرض، وبخاصة إذا أقام المؤمن الصلاة بخشوع تام ولم يفكر بشيء من أمور الدنيا بل كان همه أن يرضي الله تعالى.

مبارك حميد. الجهراء

دعاء النبي لعلاج الهم وقضاء الدين



قال أحد العلماء إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم في مسجده وإذا برجل يجلس في غير أوقات الصلاة بالمسجد فاستدعاه وسأله ماذا بك أراك تجلس في غير أوقات الصلاة ؟

فأجابه الرجل : لازمني الهم والدين ولا أدري ماذا أفعل .

فقال له النبي ألا أعلمك كلمات إذا قلتها صباحا ومساءً أذهب الله همك وقضى دينك ؟

فقال الرجل : بلى يا رسول الله ، فقال الرسول : قل ” اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال فما من مسلم قالها صباحا ومساءً متيقنا ان الله سيستجيب له الا وفرج همه وقضى دينه .

أحمد يحيى. السالمية

ولا منصب ولا جاه كان يريد أو يملك بالدنيا، ولكن يتحسّر على شيء واحد: أنه لم يكثّر ذكر الله في الدنيا. في كل مرة تكون وسط الناس أو كنت وحدك لا تجعل الأفكار المزعجة أو السلبية تتسرب إليك، اشغل فمك ولسانك بذكر الله. ولا تنس كنزاً من كنوز الجنة ألا وهو قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وفي الحديث عن أبي هريرة، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ. ذكر خفيف على لسانك لا يأخذ منك دقائق معدودة، لكنه يتقل ميزانك يوم القيامة ويتمنى الفرد لو أنه أكثر منه بالدنيا.

فائدة القرآن



هيا خالد الهاجري. اليرموك

كان هناك رجل يقرأ القرآن ولكن لا يحفظ منه شيئاً فسأله ابنه الصغير ما الفائدة من قراءتك دون ان تحفظ منه شيئاً ؟!

فقال سأخبرك لاحقاً اذا ملأت سلة القش هذه ماءً من البحر فقال الولد مستحيل ان املاها فقال له جرب ، كانت السلة تستخدم لنقل الفحم، فأخذها الصبي واتجه الى البحر وحاول ملئها واتجه بسرعة الى ابيه ولكن الماء تسرب منها فقال لأبيه لا فائدة فقال الاب جرب ثانية! ففعل فلم ينجح باحضار الماء وجرب ثالثة ورابعة وخامسة دون جدوى فاعتراه التعب وقال لأبيه لا يمكن ان نملأها بالماء! فقال الاب لابنه الم تلاحظ شيئاً على السلة؟!

هنا تنبه الصبي فقال نعم يا ابي كانت متسخة من بقايا الفحم والان نظيفة تماما فقال الاب لابنه وهذا تماما ما يفعله القرآن بقلبك والقرآن كماء البحر يجلي صدرك حتى لو لم تحفظ منه شيئاً !

خالد الشمري. الجهراء

الكوثر نت

تويتر تحتفل بالذكرى السنوية الثالثة لإطلاق موقع Vine



احتفلت تويتر مؤخراً بالذكرى السنوية الثالثة لإطلاق موقع "فاين" Vine لتبادل مقاطع الفيديو والذي يسمح للمستخدمين بتبادل مقاطع فيديو لا تزيد مدة كل منها عن ست ثوانٍ.

واحتفالاً بهذه المناسبة نشرت شركة تويتر، المالكة لخدمة فاين، قائمة بعشرة مقاطع فيديو كانت الأكثر تداولاً على الخدمة خلال العام، والتي تنوعت ما بين الأخبار العاجلة وحفلات توزيع الجوائز والفيديوهات المضحكة واستحوذت على اهتمام الناس.

وأضافت الشركة "وفيما نسترجع ذكريات السنة الثالثة على VineYear3# نجد أن معظم اللحظات الأكثر قوة وترفيهاً هذا العام هي أكبر من أي مقطع فاين واحد بمفرده. إنها قصص أوسع مكونة من الكثير من مقاطع فاين والريمكسات والتشكيلات".

وبهذه المناسبة جمعت تويتر المقاطع التي جعلت من 2015 العام الأكثر تذكراً - حسب تعبيرها - إذ يوجد في المجموعة المقاطع الأكثر عرضاً في العام الثالث إضافة إلى المنشورات التي أطلقت شرارة أكبر الاتجاهات خلال العام، مثل What Are Those و Why You و Duck Army و Always Lying.

يحتوي هذا الباب على أحدث المستجدات العربية والعالمية على شبكة الإنترنت، بما فيها أخبار المواقع وتقنيات الويب مثل جوجل، ياهو، وأخبار الشبكات الاجتماعية بما فيها فيس بوك، تويتر، جوجل بلس، انستقرام، وآخر المستجدات في تقنيات الويب، والمشاريع الناشئة، وأخبار رواد الأعمال على الصعيدين العربي والعالمي.

وداعاً لقلق الأمهات.. جوجل تتيح خدمة البحث الآمن للأطفال



الآن أصبح بإمكانك أن تترك طفلك يبحث عبر محرك جوجل Google بأمان، دون الخوف من ظهور نتائج لا تقبل أن يراها، إذ أطلقت جوجل منتج "Kiddle" الذي يحوي محرك بحث جديد مخصص للأطفال، تتم فيه "فلتر" النتائج ليقدم لصغيرك المواقع الآمنة والمكتوبة بلغة مبسطة تناسب مع تلك المرحلة العمرية.

Kiddle ليس منتجاً رسمياً لجوجل، بل مجرد محرك بحث تستخدمه الشركة لتقديم نتائج آمنة للأطفال.

ويمكن لطفلك استخدام محرك البحث الجديد، والذي لا يشبه الصفحة المعتادة لجوجل وإنما بخلفية أشبه بعالم الفضاء، ويساعده في البحث صورة لروبوت آلي صغير.

محرك البحث البصري Kiddle يتيح للأطفال البحث الآمن عبر الإنترنت بالصور والمحتوى المكتوب والفيديو، فحينما يكتب الطفل كلمة أو محتوى للبحث فإن النتائج الثلاث الأولى ستكون هي المواقع الآمنة المكتوب محتواها خصيصاً للأطفال والمنتقاة من قبل محرري جوجل.

وفي حالة وجود كلمات غير مناسبة في البحث، سيقوم الروبوت الخاص بجوجل بغلق البحث، الآباء أيضاً يمكنهم ترشيح المواقع أو الكلمات غير المستحبة ليقوم كيدل بغلقها بحسب موقع Techtimes.

كما تتيح الخدمة الجديدة أيضاً صورةً بصريةً محببةً للأطفال، فضلاً عن الصور ذات الحجم الكبير والخط المكتوب به محتوى النتائج المناسب لهم وغير المرهق لأعينهم.

وكانت الشركة قد أشارت إلى انتهاء الدعم مؤخرًا، مما يضع المستخدمين أمام خيارين إما البقاء مع النظام دون الحصول على تحديثات أمنية مما يسبب زيادة هجمات القرصنة أو القيام بالتحديث لنسخة أحدث من النظام.

وسيحصل المستخدمون الذين يقومون بالترقية لنسخة ويندوز 8.1 على دعم حتى تاريخ 10 يناير 2023، بينما يحصل المستخدمون الذين يقومون بالترقية لنسخة ويندوز 10 على دعم حتى تاريخ 13 أكتوبر 2025.

وتعمل مايكروسوفت على الدفع بقوة لأحدث نسخة من نظام تشغيلها ويندوز 10، وأشارت مؤخرًا إلى أن النظام يعمل على 200 مليون جهاز. وتهدف الشركة للوصول إلى رقم مليار جهاز يعمل بواسطة نظام ويندوز 10 بغضون السنوات القادمة، وسيطلب ذلك التغلب على جمود المستخدمين وممانعة الشركات للتحويل إلى النظام الأحدث.



ماذا في جعبة آبل في مارس؟

iPhone 5se و آيباد آير 3 و أساور جديدة للساعة

من المتوقع أن تعقد آبل مؤتمراً في مارس المقبل تكشف فيه عن عدة منتجات جديدة منها هاتف iPhone 5se و آيباد آير 3 وسيكون هناك تصاميم وأساور جديدة للساعة الذكية.

وفي هذا المؤتمر سنشهد إطلاق آبل خط تصاميم جديد لساعتها الذكية تقدم عدة ألوان للأساور ما يتيح خيارات أوسع من الحالية. إضافة للألوان ستكون هناك أساور مصنوعة من مواد جديدة كلياً ستطلقها عبر شركاء محددين وكان قد تسرب أحد التصاميم وهو شبكة معدنية بلون وتصميم نفس الصورة أعلاه.

وعلى صعيد المنتجات البرمجية فإن آبل ستعلن عن إطلاق نظام تشغيل الساعة الجديد WatchOS 2.2 الذي يجلب المزيد من التحديثات والمزايا الجديدة إلى الخرائط وتسمح لعدة ساعات ذكية بالزامنة مع هاتف آيفون واحد وهي ميزة جديدة قدمتها في تحديث iOS أيضاً.

iAllocate روبوت يساعد المستخدم على الاستثمار النقدي



تستخدم شركة iAllocate والتي يقع مقرها في ولاية أتلانتا الأمريكية نظام ذكاء صناعي يقوم بتقديم النصيحة للمستخدم حول كيفية استثمار أمواله وكيفية جمعها.

ويعتبر هذا النموذج أحدث نماذج تطويع أنظمة الذكاء الصناعي والروبوتات لخدمة الإنسان حيث تقوم مثل تلك الأنظمة على سبيل المثال بمساعدة المحامين على اتخاذ القرارات الصائبة، واليوم تقوم بمساعدة المستخدم على معرفة كيفية استثمار أمواله.

ويقوم موقع iAllocate.me في الوقت الراهن بتوفير مجموعة من الأدوات للمستثمرين من كافة المستويات لتتقيف أنفسهم بشكل ذاتي حول المستثمر المخفي الموجود بداخلهم، مع الأخذ في الحسبان استراتيجية تخصيص الأصول الشخصية والاستراتيجية.

مايكروسوفت تنهي دعمها لنظام ويندوز 8



أعلنت شركة مايكروسوفت إنهاء دعمها لنظام التشغيل ويندوز 8، مشيرة إلى أنه يجدر على المستخدمين للنظام الترقية للنسخة الأحدث 8.1 أو 10 لضمان استمرار حصولهم على التحديثات الأمنية.

الأخيرة

(إن هذا إلا قول البشر)



فيصل الزامل

المغيرة «إن هذا إلا قول البشر».

لقد بلغ غضب الرب عز وجل على الوليد مبلغا لم يصل اليه أحد في زمانه فذكر إنعامه عليه، ثم توعد به بأنه سيفرد له عذابا لا يقارن بغيره، قال تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا، وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا، ومهدت له تمهيدا).. ثم وصف القرآن حال الوليد بدقة شديدة (إنه فكر وقدر، فقتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدر، ثم نظر، ثم عبس وبسر، ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر، إن هذا إلا قول البشر) نعم لقد فكر الوليد وقدر، وقال «و الله ما هو من الكهان فقد علمنا زمزمتهم، ولا هو بمجنون فليس فيه خنق الجنون ولا وسوسته، وليس هو من الشعراء فليس فيه رجزهم وقريضهم ومقبوضهم ومبسوطهم وما هو بساحر فليس فيه عقدهم ولا نقتهم».

إذن لقد كفر بعد علم ودراية كاملة، لهذا انصب غضب رب السماء والأرض على الوليد دفعة واحدة (سأصليه سقرا).. (سأرهقه صعودا).. حتى أنت يا محمد لا تتصور حجم عذاب الوليد (و ما أدراك ما سقر، لا تبقي ولا تذر).

اللهم حنانيك، اللهم لطفك، اللهم إن للقرآن العظيم القدر العلي، ولرسالتك الكبرى الجلال والكمال، فاغفر لنا، ولا تؤاخذنا بما فعل المجرورون رغم علمهم الوثيق بلغة العرب، لغة القرآن، الجاهلون بمصير من يقول (إن هذا إلا قول البشر).

الوليد بن المغيرة هو الشخصية الأولى بين وجهاء مكة، رزق من الأبناء عشرة أشهرهم خالد بن الوليد وعمّر حتى 95 سنة، وكانت له مكانة في قريش لسماحته وكرمه، فقد كان يكسو الكعبة عاما ويترك قريشا كلها تتعاون لكسوتها عاما، ثم يكسوها العام التالي، كان له مال وفير في الطائف من بساتين ذات غلال كثيرة وتجارة رائجة اذا رجعت الى مكة تدخلها من عدة جهات لكثرة قوافله.

هذه المكانة الرفيعة كانت «سببا لفتنته»، أعجب بالقرآن الكريم حينما سمعه، وهفت نفسه نحوه، فقال: «إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو ولا يعلى عليه» عندما بلغت هذه الكلمات مسامع أبي جهل (عمرو بن هشام) انتفض في جلسته وقام يرتعش من الغيظ، أخذ يذهب ويجيء في داره ويتساءل عما سيحدث اذا دخل سيد قريش الأول الى الدين الجديد، لقد كان يقول للناس «لماذا ينزل الله رسالته على رجل عادي، لم لا ينزلها على سيد مكة الوليد بن المغيرة، أو سيد قبيلة ثقيف في الطائف عروة بن مسعود؟». فإذا قبل الوليد بهذا الدين فماذا سيبقى لأبي جهل ليقوله للناس؟ وكان القرآن الكريم قد سجل عباراته هذه (وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم).. لهذا سارع أبو جهل نحو الوليد وهو يحمل فكرة جهنمية، دخل عليه في مجلسه الخاص وهو يصطنع لهجة ممثّل محترف، قال له: «لقد جئتك من دار الندوة، الناس يتحدثون هناك أنه قد أصابتك جائحة في مالك، وسيجمعون لك المال الذي تطلبه حتى لا تحتاج الى محمد بعد أن سمعوا أنك تمدحه لأجل أن يعينك» هنا اندفع الدم في عروق سيد قريش الأول: «أنا أحتاج الى مال محمد؟ من قال هذا الافك؟» أجابه أبو جهل: «مدحك له هو السبب».

فقال الوليد «بل هو الذي يحتاج الى مالي ولست بالذي يتبعه أبدا» فسارع أبو جهل الى القول: «كيف يعلم الناس وقد فشت فيهم مقالتك الأولى؟ قل غيرها».

جلس الوليد على أريكته وأخذ يفكر، ثم قال: «إنه ساحر، نعم، ساحر فمن سمعه فارق أهله وتبعه، وما هذا الكلام الذي يقوله إلا قول بشر».. خرج ابو جهل مهرولا الى دار الندوة يكاد يطير من الفرح، دخل الى الناس وهم مهمومون بما تناقله مجالس مكة من حديث الوليد بن المغيرة، فلما رأوه فسحوا له المجلس، فجلس وقال: «هل سمعتم ما قاله الوليد بن المغيرة اليوم؟»

تسمرت أبصار القوم وهم ينتظرون مقولة جديدة تعزز الأولى في الشناء على الدين الجديد، ففاجأهم أبو جهل «لقد قال عن محمد انه ساحر، يفرق بين المرء وأهله، وما كلامه هذا الا من قول البشر، فرح القوم ووثب بعضهم في وسط المجلس سرورا بما سمع، وترددت ضحكات أبي جهل في آذان الرجال الذين انتشروا بين مجالس مكة، لنقل مقالة الوليد بن



وقف المساجد

المساهمة/التكلفة
100 دك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُضْحَفًا وَرَثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



1 866 888

اليوم الوطني ويوم التحرير



الكويت .. بلد الخير .. بلد العطاء
بلد الانسانية

1 866 888

www direct-aid.org



YouTube Snapchat Instagram Twitter LinkedIn Facebook directaidorg

